



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

نحمد الله عزّ وجلّ الذي ساعدنا ومنحنا الإدارة والعزيمة لإنجاز هذا العمل المتواضع، ونشكره راعين، الذي وهبنا الصبر والتّحدّي والحبّ لنجعل من هذا البحث علمًا ينتفع به.

نتقدّم بأجمل عبارات الشّكر والامتنان من قلوب فائضة بالحبّة والاحترام والتّقدير لك، ونتقدّم أزكى تحياتنا وأجملها وأثناها نرسلها لك بكلّ الودّ والحبّ والإخلاص...

شاكرين لك على كلّ ما قدّمته لنا من نصائح طيلة إشرافك على هذا البحث، فلك منّا كلّ الشّكر والامتنان: الأستاذة المشرفة "صافية كساس".

جزاك الله عنّا كلّ خير.

وفي الأخير نتقدّم بجزيل الشّكر والعرفان إلى جميع أساتذة معهد كليّة اللّغات والأدب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، وخاصة الأستاذ "حكيم شاوش"، والسيد رئيس قسم اللّغة العربيّة وأدائها "شمس الدّين شرقي".

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي تخاف عليّ من نسمة الصّباح.  
إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من سهرت الليالي وكافحت لأصل إلى ما أنا عليه، إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني، إلى نبع الحنان والحبّ إليك يا أعلى أمّ في الدّنيا.  
إلى أعظم رجل في الكون، إلى من علّمني أنّ الدّنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، وإلى الذي لم ييخل عليّ بشيء.

إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إليك يا أعزّ أبٍ في الدّنيا.  
إلى كلّ العائلة الكريمة التي ساندتني بالأخصّ إخواني وأخواتي، وأخصّ بالذكر: ليندة، رادية، ليلي، سلوى، موراد، صادق وإلى أزواجهم وأبنائهم.  
إلى الذي جعل خريف عمري ربيعاً والشمس التي أنارت دروبي وأمدّني بأقصى ما يملك معنوياً ومادياً إلى رفيق دربي الذي تحمّل الكثير من أجلي ووقف إلى جانبي هو وعائلته.  
إلى التي تقاسمت معي أعباء البحث والصّديقة المخلّصة "نعيمة".

وإلى كلّ صديقاتي الوقيّات، العزيزات على قلبي: صوريّة، تنهينان، علجة، نعيمة، يمينة وثنيّة.

نورة

## إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أمّا بعد،  
الحمد لله الذي وقّنا لثمين هذه الخطوة في سيرتنا الدّراسيّة بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد  
والنّجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورًا لدربي.  
لكلّ العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وأخواتي.  
إلى رفيقات المشوار وعائلة زوجي بوجه الخصوص.

نعيمّة



# مقدمة

## مقدمة:

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم، ولا تكلم لسان، والصلاة والسلام على نبينا العذنان. أفصح الناس لساناً وأوضحهم بياناً وعلى آله وصحبه أجمعين... جعلنا الله ممن اقتفى أثره وأحيا سنته.

اللغة ظاهرة تسيير وفق نظام شامل تراعي أصوله وتلتزم به، وهي مجموعة من العلاقات والرموز يعبر عنها بأصوات يحدثها جهاز النطق وتدرجها الأذن وتحفظها اليد بالكتابة، فإذا تمعنا قول الله تعالى: «إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون». [يوسف: 2].

وجدنا في هذه الآية دلالة واضحة على أهمية اللغة العربية وقيمتها بين اللغات الأخرى، حيث ميّزها الله - عزّ وجلّ - بميزة منفردة، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وهذا ما يستدعي الاهتمام الكبير بها، ولكن واقع اللغة العربية اليوم عكس ذلك تماماً إذ أصبحت تعاني مما يسمى بالأخطاء اللغوية، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع كون ظاهرة الأخطاء اللغوية بأنواعها تعدّ من بين القضايا المطروحة على الساحة التعليمية، فلم يسلم منها لا الأستاذ ولا الطالب ولا المتعلم، وأصبحت تمثل لهم حرجاً في تعاملاتهم اللغوية نطقاً وكتابةً، وأمّا بخصوص سبب إختيارنا لهذا الموضوع (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلّمي مرحلتي المتوسطة والثانوية -دراسة ميدانية-) : كون المتعلم في هذه المرحلة بصدده استكمال مساره المعرفي لذا يقع المتعلم في أخطاء عديدة خاصة في هاتين المرحلتين.

تكمن أهمية دراستنا في:

-كون هذه الدراسة كغيرها من الدراسات السابقة في مجال الأخطاء اللغوية في أنها دراسة ميدانية، إجرائية تتبعت ما كتبه المتعلمون فعلاً، ورصدت ما وقعوا فيه من أخطاء وصنّفت تلك الأخطاء اللغوية حسب نوعها.

بذلك فهي محاولة لرسم صورة واقعية عن حجم هذه الظاهرة وتحديد بعض ملامح

هذه الصورة.

سعي الدراسة إلى الوصول إلى نتائج علمية ربما تساهم ولو بقليل في إثراء للدراسات التي أجريت في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الأخطاء اللغوية.

للبحث في هذا الموضوع طرحنا الإشكالية الآتية:

ما الأسباب التي تؤدي بالمتعلم لمثل هذه الأخطاء اللغوية؟

ما مفهوم الأخطاء اللغوية؟ وماهي أنواعها؟ وما الفرق بين أخطاء مرحلة المتوسط

والثانوي؟

للإجابة عن هذه الإشكالية انطلقنا من الفرضيات الآتية:

\_ أن المتعلم هو السبب الرئيسي لوقوعه في الخطأ اللغوي.

\_ أن معظم المعلمين والآباء يشكون من إهمال أبنائهم للدراسة لذا يقعون في تلك

الأخطاء اللغوية.

\_ إضافة إلى الاعتقاد بأن الخطأ النحوي هو الأكثر شيوعا بين المتعلمين.

من أهم الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر منها:

- كثرة الأخطاء اللغوية (الإملائية، والنحوية، والصرفية، والأسلوبية...) وانتشارها بين المتعلمين.

- محاولة فهم الأسباب المؤدية إلى شيوع الأخطاء وكثرتها في هذه المستويات.

تمثلت أهداف دراستنا في:

\_ معرفة مستوى متعلمي مرحلة المتوسط والثانوي ومدى استيعابهم للقواعد النحوية، الصرفية، والإملائية ومعرفة الأخطاء المشتركة والمتكررة بينهما.

\_ البحث عن الحلول للحد من الظاهرة (ظاهرة الأخطاء اللغوية).

للبحث في هذا الموضوع اعتمدنا على خطة تضمنت فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

جاء الفصل النظري بعنوان "ماهية الخطأ اللغوي وأنواعه" تطرقنا فيه إلى تحديد

مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي مع ذكر أنواعه.

خصّصنا الجانب التطبيقيّ للدراسة التطبيقية الميدانية لتلك الأخطاء؛ بحيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراستنا الميدانية فحاولنا تصنيف ووصف الأخطاء من خلال تصحيح أوراق التعبير الكتابي للمتعلّمين وتخصيص حصّة للإملاء.

لإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على الدراسات السابقة التي كانت سنداً في انجاز هذا البحث:

- كتاب الأخطاء الشائعة النحوية، والصرفية، والإملائية، لفهد خليل زايد، الذي ساعدنا بدوره كثيراً في تحديد الأخطاء الشائعة اللغوية والنحوية والصرفية والإملائية في موضوع بحثنا هذا، وتفادي الوقوع في مثل هذه الأخطاء اللغوية مرّة أخرى.

- مصدر الفروق اللغوية، لأبو هلال العسكري.

قمنا أيضاً بالتركيز على التعبير الكتابي في موضوع بحثنا هذا لأننا قمنا بتدريجه في الدراسة الميدانية لدى المتعلمين في كلتي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

من المؤكد أنّ أيّ بحث علميّ تواجهه جملة من الصعوبات والعراقيل ومن بينها نذكر:

- ضيق الوقت المخصّص لنا لمثل هذه الدراسات.

- صعوبة تصحيح أوراق التعبير الكتابي للمتعلّمين وتحليلها نظراً لرداءة الخطّ.

- رغم كلّ هذه العراقيل إلّا أنّنا استطعنا تجاوزها بفضل جهد الأستاذة المشرفة "صافية كساس" متمنين من المولى عزّ وجلّ التوفيق والسداد.

نورة ونعيمة

جامعة مولود معمري تيزي وزو

2022/11/15

# الفصل الأول

## الأخطاء اللغوية وأنواعها

### (جانب نظري)

المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.

- مفهوم الخطأ لغةً واصطلاحاً.
- مفهوم الخطأ اللغوي عند القدامى والمحدثين.
- تعريف اللحن، الغلط، الزلة، التحريف، اللكنة.
- الفرق بين الخطأ وهذه المصطلحات.

المبحث الثاني: أنواع الأخطاء اللغوية:

- الأخطاء الإملائية.
- الأخطاء النحوية.
- الأخطاء الصرفية.
- الأخطاء الأسلوبية.

-أسبابها.

-طرائق علاجها.

-مفهوم التعبير لغةً واصطلاحاً.

- أنواعه ( الشفهي والكتابي).

## المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.

## 1-تعريف الخطأ:

تناولنا في هذا المبحث التعريف اللغوي للخطأ أولاً، والتعريف الاصطلاحي ثانياً.

## أ-الخطأ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (خ.ط.ء) «الخطأ والخطاء ضدّ الصّواب... وأخطأ الرّامي الغرض: لم يصبه... والخطأ ما لم يتعمّد والخطيئ ما تعمّد»<sup>1</sup>. الخطأ والخطاء: ضدّ الصّواب، قال تعالى: «وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به» [الأحزاب: 5].

الخطأ أي الذّنب في قوله تعالى: «إن قتلهم كان خطأً كبيراً». [الإسراء: 31]. هنا يتحدّث الله تعالى عن الإثم، وقال تعالى فيما حكاه عن إخوة يوسف: «إنا كنا خاطئين». [يوسف: 97].

من هنا نستنتج أنّ معنى الخطأ في اللّغة أن يريد ويقصد أمراً معيّنًا، بعد ذلك يقع في غير ما يريد. أمّا الخطأ فهو الإثم أو الذّنب المعتمد في الثّغرات التي يقوم بها المتعلّم سواء كانت شفويّة أو كتابيّة.

## ب-الخطأ اصطلاحاً:

يتّضح من خلال التعاريف اللّغويّة السّابقة أنّ الخطأ ضدّ الصّواب وما لم يتعمّد، أي دون قصد، ويعرّفه الشّريف الجرجاني بـ «أنّه ما ليس للإنسان فيه قصد»<sup>2</sup>. والمفهوم الفلسفي للخطأ هو «مخالفة قاعدة أو نظام كان الواجب احترامه، ومنه مخالفة القواعد التّحوية

<sup>1</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن حنبل الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، ط3، (1419هـ-1999م)، مادة (خ. ط. ء).

<sup>2</sup> الجرجاني علي بن محمد الشّريف، التعريفات، د ط، بيروت، 1985، ص140.

والرياضية والأخلاقية والجمالية، ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة للمعيار الذي خولف»<sup>1</sup>.

جميع التعريفات اللغوية والفقهية والفلسفية اتفقت على «أنّ الخطأ هو مخالفة القاعدة المتواضع عليها سواء كان عن قصد أو غير قصد»<sup>2</sup>.

من خلال مجموعة التعريفات هذه، نلاحظ أنّ الخطأ الشائع يقصد به الانحراف عن القاعدة في جانب من جوانب اللغة الصرفية أو النحوية أو الدلالية أو الإملائية بصفة عامة، وتكون هذه التجاوزات في الأخطاء إمّا في الحياة اليومية من خلال التّواصل بين الأفراد أو في المجالات المختلفة.

كما يعرفه "كمال بشر" ب: «أنّه الخروج عن القواعد والضوابط الرّسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص. ومن على شاكلتهم من المعنّيين باللّغة وشؤونها، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنًا أو خطأً، ومن سار على هديها وجاء مطابقًا لمبادئها فهو الصّواب»<sup>3</sup>. فالخروج عن القواعد التي وضعها العلماء يعدّ انحرافًا ووقوعًا في الخطأ، أمّا الالتزام بها فيعد صوابًا، ويعدّ الخطأ مرادفًا للحن قديمًا، «وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامّة والخاصّة»<sup>4</sup>.

نستنتج من خلال هذا التعريف السابق أنّ الخطأ كان مرادفًا للحن قديمًا، وهو أيضًا يتساوى مع القول؛ بحيث تلحن فيها العامّة والخاصّة.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، ط1، القاهرة، 1983، الهيئة العامة لشؤون المطابع، ص 80.

<sup>2</sup> - صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام، 2011، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 24.

<sup>3</sup> - كمال بشر، اللغة بين المنظور وفكرة الخطأ، القاهرة، 1988، ج62، مجلة اللغة الغربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، ص 135.

<sup>4</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د.ط، عمان، 2006، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 71.

## 2- الخطأ اللغوي في الدرس اللغوي الحديث:

للأخطاء اللغوية عدّة مصطلحات مختلفة، تتقارب في المعنى، ويصعب علينا التمييز بينهما؛ حيث نجد اللحن، والغلط واللكنة، والزلة، والتحرّيف، وقد تعدّدت الآراء حول مفهوم الخطأ اللغوي وطريقة التعامل معه، وكيفية تحديد هذه المفاهيم الأساسية لذا وجب علينا الوقوف على تحديد مفهوم كل مصطلح.

## أ- اللحن:

جاء في لسان العرب: «الخطأ في الإعراب واللغة والضاد والفتنة والتعريف والمعنى»<sup>1</sup>. اللحن من الأصوات المصوغة الموضوعة، « وجمعه ألحانٌ لحونٌ ولحنٌ في قراءته إذا عرّدت وطربَ فيها بألحانٍ »، وفي الحديث: «أقرؤوا القرآن بلحون العرب، وهو ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة وعناء، واللحن، واللحانة واللحانية: ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك»<sup>2</sup>.

يرى أحمد بن فارس: « أن اللحن بمعناه الأول الكلام المولد لأنه محدث لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة »<sup>3</sup>. ومن ثمّ كلمة أو مفردة اللحن من المفردات التي طرأ عليها التغيير الدلالي، فتغيّرت دلالتها أو توسّعت من المعنى الأول إلى المعنى الآخر.

يرى بعض المحدثين اللسانيين أمثال الحاج صالح أنه: « يجب ألا نخلط بين اللحن وهو الخطأ في اللغة ووصف به العامية، وبين التحقيق الذي ليس بلحن لأنه سمع من العرب وقرئ به القرآن »<sup>4</sup>. قد ذكر "Johau Fuch" "يوهان فك" أن: « هذا اللفظ القديم

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الطليعة والنشر، ط1، بيروت، 1995، مادة (خ. ط.ء).

<sup>2</sup> المصدر نفسه، مادة(لحن).

<sup>3</sup> ابن فارس أحمد، أبو الحسن زكريا، معجم مقاييس اللغة مادة (لحن)، تر: عبد السلام بن هارون، 1990، الدار الإسلامية، ص 04.

<sup>4</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، دط، 2007، ج1، ص10.

اللحن الذي يطلقه علماء اللغة والنحو اصطلاح على الخطأ في اللغة إنما اكتسب هذا المدلول نتيجة اتفاق عرفي على تغيير معناه الأصلي في وقت متأخر نسبياً<sup>1</sup>.

من خلال آراء المحدثين اللسانيين أمثال الحاج صالح، لا يجب أن نخلط بين اللحن لأنه هو الخطأ في اللغة؛ بحيث أنه سمع من العرب وقرئ به القرآن. وأمّا يوهان فك تحدث عن اللفظ القديم الذي يطلق عليه علماء اللغة والنحو بمصطلح الخطأ.

### ب- الغلط:

جاء في لسان العرب لصاحبه ابن منظور: « الغلطُ أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلطَ في الأمر يغلطُ غلطاً وأغلطه فيه العرب تقول غلطَ في منطقة وغلت في الحساب غلطاً وغلتاً، قال الغلطُ في الحساب وكل شيء، والغلتُ لا يكون إلا في الحساب<sup>2</sup>. أي أنّ الغلط يكون في الكلام والحساب فقط، وفي هذا المصطلح يقول "أبو هلال العسكري": « الغلطُ هو وضع الشيء في غير موضعه ولذلك يجوز أن يكون الغلطُ صواباً في نفسه في حين أن الغلطُ لا يكون صواباً على وجهه، والخطأ ما كان الصواب خلافه<sup>3</sup>. في هذا القول يحاول أبو الهلال العسكري التفرقة بين الغلط والخطأ، حيث يشرح أنّ الغلط يمكن أن يكون صواباً لأنه ضد الخطأ، وقال "Miller ميلر": « إنّ وضع القوانين للأغلاط التي تقع قد يكون غير ذي معنى<sup>4</sup>. في حين يرى بعضهم أنّ الغلط: « أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه والخطأ أن يسهى عن فعله، أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره<sup>5</sup>، يقصد من خلال هذا القول أنّ الغلط يكون عن سهو رغم معرفتك للقواعد النحوية

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ص 10.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (غلط).

<sup>3</sup> - محمد أبو الزب، الأخطاء اللغوية، علم اللغة التطبيقي، ط1، عمان، 2005، دار وائل للنشر، ص 37.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 40.

<sup>5</sup> - خالد بن هلال بن ناصر العبدوي، أخطاء لغوية شائعة، علق عليه محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، 2000، دار الكتب العلمية، ص 67.

وعند إدراكك للغلط تصحّحه، أمّا الخطأ يكمن في عدم معرفتك لتلك القواعد، وتخطأ دون معرفة الصواب من الخطأ.

### ج- الزلّة:

من أشهر تعريفات الزلّة ما ورد في تعريف إبراهيم أنيس حيث يقول: « أنّها انحراف العربي عن طرق أداء السليقة اللغوية مرجعاً ذلك إلى أمر طارئ أو موقفاً رهيب أو ساعة غضب أو إنفعال وبين صاحب السليقة اللغوية<sup>1</sup> ».

من خلال هذا المفهوم يمكن القول: « أنّ الزلّة تحدث بموجب جملة من المواقف والظروف وتكون في غالب الأحيان غير متوقّعة وذلك على الملقى للكلام أو الخطاب تجنّب تلك الأنواع من الأخطاء، وقد جاء في لسان العرب: زَلَّ زَلًّا سَهْمٌ عَنِ الدَّرْعِ وَالإنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ زَلًّا وَزَلِيلًا وَمَزَلَّةً، زَلَّ وَأَزَلَّهُ عَنْهَا<sup>2</sup>. وفي تعريف آخر: « إذا زلّ لسانه فإتته يحسّ بذلك الانحراف ويشعر بخطئه، فيصحّحه مباشرة في حين أنّ غيره ممّن لم يتقن اللّغة ولم يصل فيها إلى مرحلة السليقة اللغوية يجوز عليه الخطأ، إذا أخطأ أو لحن لا يكاد يشعر في غالب الأحيان بذلك<sup>3</sup>. وما يرمي إليه هذا التعريف أنّ الزلّات قد تكون من القلم أو لسان المتكلّم، وسببها في الغالب الظروف التي تحلّ بالمتكلّم أو الكاتب أو أي شخص، وتلك الظروف المسبّبة للزلّة قد تكون نفسية كالانفعالات الشديدة وتقوم بإدراكها في الحين، وتحاول تصويبها وتصحيح الخطأ.

### د- التحريف:

يقول "الراغب الأصفهاني": « تحريف الشيء إمالته، كتحريف القلم أي قطعة من جانب وجعله مائلاً والقلم المحرّف المقطوط على هذا النحو وفيه مقطع مائل، وتحريف

<sup>1</sup> - محمد أبو الرّب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللّغة التّطبيقي، ص 38.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، مادة (زلل).

<sup>3</sup> - عبد القادر المغربي، عثرات اللّسان في اللّغة، دمشق، 1970، مطبوعات المجمع العلمي، ص 04.

الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على وجهين»<sup>1</sup>. أما المعنى الاصطلاحي فهو تغيير ألفاظ القرآن، ومن هنا نعلم أنّ معنى التّحريف اللّغوي مختصّ بلا تحريف المعنوي، بينما معناه الاصطلاحي فمختصّ بالتّحريف اللفظي، ولا خلاف بين المسلمين في نوع التّحريف اللّغوي بالقرآن، بمعنى نقل الشّيء عن موضعه وتحويله إلى غيره، وعن قوله تعالى: « مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ». [النساء: 46]، فكلّ من فسّر القرآن وغير حقيقته وحمله على غير معناه، فقد حرّفه، كما نرى أنّ أصل المذاهب الباطلة تستدلّ بالقرآن الكريم على صحّة مذاهبهم على اختلافهم الكبير، وحسب تعبير قرآني آخر: « فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ » [آل عمران: 7]. وحسب تفسير المفسّر الكبير " الطبرسي " « أي يبدّلون كلمات الله وأحكامه »<sup>2</sup>. ونستطيع أن نفسّر كثيرًا من الروايات الصّادرة من أهل البيت عليهم السّلام والتي تتضمن (تحريف الكتاب) مثل رسالة "الإمام الباقر" إلى "سعد الخير" « وكان من نبذهم الكتاب أن قاموا بحروفه وحرّفوا حدوده، فهم يرونه ولا يراعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعماء يحزنهم تركهم للرعيّة»<sup>3</sup>، ومثله مخاطبة سيّد الشهداء لجيش الأعداء في كربلاء (إنّما أنتم من طواغيت الأمّة وشذاذ الأحزاب، ونبذة الكتاب، ونفثة الشيطان، وعصبة الإثم، ومحرفي الكلم)، ومثل ثالث على ذلك تعليم "الإمام الصادق" لأحد أصحابه لكيفية زيادة سيّد الشهداء. «إذا رحلت الحائر فقل اللهم العن الذين كذبوا رسلك، وهدّموا كعبتك وحرّفوا كتابك»<sup>4</sup>. فالمراد بالتّحريف في هذه الروايات وغيرها هو حمل الآيات على غير معانيها والذي لازم انحراف الأمّة عن أهل البيت، وانكار فضائلهم ونصب العداوة لهم وقتالهم، وعدم معرفة

<sup>1</sup> - الزّاغب الأصفهاني، مفردات القرآن الكريم، تحقيق صفوان محمد، ص 05-08.

<sup>2</sup> - الطبرسي، مجمع البيان، تقديم السيّد محسن الأمين، ط1، بيروت، 1995، مؤسسة الأعلمي، ج3، ص 198.

<sup>3</sup> - روضة الكافي، صحّحه علي أكبر غفاري، طهران، د.ت، دار الكتب الإسلامية، ج8، ص 53.

<sup>4</sup> - السيّد محسن الأمين، أعياب الشّيعّة، بيروت، 1998، دار التعارف، ج2، ص 425.

مقامهم السامي، وهذا المعنى لهذه الروايات سبب من أسباب توحيد المسلمين، وعدم طعن بعضهم البعض الآخر، وهذا ما أمرنا الله به ورسوله.

أما التحريف اللغوي فله عدة أقسام منها: « ما هو باطل بإجماع المسلمين، هو التحريف بالزيادة، بمعنى أن بعض المصاحف الموجودة بين أيدي الناس ليس من الكلام الإلهي المنزل، وهذه نقطة إتفاق تجمّع المسلمين وأما بقية الأقسام فهي <sup>1</sup>»:

1- النقص أو الزيادة في الحروف أو في الكلمات، وهذا المعنى موجود بناءً على تواتر القراءات الكثيرة عن أصحابها فضلاً عن عدم توارثها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ونتيجة ذلك أن القرآن المنزل مطابق لإحدى تلك القرارات دون غيرها، فتكون إما زيادة أو نقصاً؛

2- النقص أو الزيادة بكلمة أو كلمتين، وهذا ما وقع في صدر الإسلام مما دعى الخليفة الثالث إلى جمع الناس على قراءة واحدة وأمر بإحراق بقية المصاحف، وبهاتين الخطوتين انقطعت تلك الاختلافات بين القراء؛

3- التحريف بالزيادة أو النقصان في الآية والسورة أو عدم جزئيتها، مما يعني زيادة عن طرف أو نقصان عند طرف لآخر؛

4- التحريف بالنقصان بمعنى أن المصحف الذي بأيدينا لا يشمل على جميع القرآن الذي نزل من السماء، فقد ضاع بعضه على الناس، وهذا محلّ النزاع.

#### هـ- اللكنة:

في علم اللغويات الاجتماعية، اللكنة « هي الطريقة التي ينطق بها إنسان أو منطقة أو أمة معينة <sup>2</sup>. يمكن تحديد اللكنة عن طريق موطن متحدثيها (لكنة محلية أو جغرافية)

<sup>1</sup> - السيد أبو القاسم الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ط3، بيروت، 1974، مؤسسة الأعلمي، ص 197-200. بتصرف.

<sup>2</sup> - خضر أبو العينين، معجم الأخطاء النحوية واللغوية والصرفية الشائعة، ط1، 2011، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 156.

أو وضعهم الاجتماعي الاقتصادي أو عرقهم أو طائفهم أو طبقتهم الاجتماعية (لكنة اجتماعية) أو تأثير اللغة الأم (لكنة أجنبية).

تختلف اللكنات إجمالاً في جودة الصوت والنطق والتفريق بين الصوائت (حروف العلة (الصوتية) والصوائت (الحروف الصامتة) والتشديد ونظم الشعر، رغم أن النحو والمعاني والمفردات وغيرها من خصائص اللغة تختلف في بعض الأحيان بالتزامن مع الكنة. وقد تعود كلمة "لكنة" بالتحديد للفروق النطقية، في حين أن كلمة "لهجة" تشمل فروق لغوية أوسع، وتعتبر "الكنة" فرعاً من "اللهجة".

### 3- الفرق بين الخطأ وهذه المصطلحات الأخرى :

#### 3-1 الفرق بين اللحن والخطأ:

قبل الخوض في إبراز الفرق بين اللحن والخطأ يجدر الإشارة إلى معنى اللحن، في حين ثمة من يراه على أساس: « إنَّ اللحن صرفك الكلام عن جهته ثم صار اسماً لازماً لمخالفة الإعراب »<sup>1</sup>، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل واللحن، ولا يكون إلا في القول، وتقول لحن في كلامه ولا يُقال لحن في فعله، كما يقال خطأ في فعله إلا على استعارة بعيدة، ولحن القول ما دلَّ عليه القول وفي القرآن « ولتعرفنهم في لحن القول ». نلاحظ في هذا القول أن اللحن جزء من الخطأ، وقد يكون هذا الخطأ في القول والفعل واللحن وقد لا يكون إلا في القول. ويقول أيضاً "ابن اللانباري" في قوله: «لحن القول معنى القول ومذهبه واللحن أيضا اللغة يقال هذا بلحن اليمن واللحن بالتحريك الفطنة». ومنه قوله عليه السلام « فلعلَّ بعضكم بحجته ». ونستنتج أن لحن القول هو معنى القول ومذهبه.

<sup>1</sup> - ينظر: أبو هلال العسكري، كتاب الفروق اللغوية، الباب الثاني، ج1، ص 55.

## 3-2- الفرق بين الغلط والخطأ:

الغلط والخطأ مصطلحين شائعين وقريبين في المعنى والدلالة فكلاهما يدلان على المخالفة اللغوية، فنجد: « أن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صواباً في نفسه»<sup>1</sup>، والخطأ لا يكون صواباً على وجه مثال ذلك، أن سائلاً عن دليل حديث الأعراض، فأجيب بأنها لا تخلو من المتعاقبات، ولم يوجد قبلها كان ذلك خطأ، لأن الأعراض لا يصح ذلك فيها، ولو أجيب بأنها على ضربين، منها ما يبقى ومنها ما لا يفنى، كان ذلك غلطاً لم يكن خطأ، لأن الأعراض هذه صفتها، إلا أنك قد وضعت هذا الوصف لها في غير موضعه، ولو كان خطأ لما كانت هذه حالها لأن الخطأ ما كان الصواب خلافه بل هو وضع الشيء في غير موضعه، قال بعضهم الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه، والخطأ أن يسهى عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن لغيره<sup>2</sup>. إذ نستنتج من كل هذا أن الأغلط تكون أقل خطورة من الأخطاء، بينما الأخطاء تكون بعدم معرفة القواعد الصحيحة للغة الأم، ويعكس قدرة المتعلم اللغوية، كما تعتبر الأخطاء ظاهرة لغوية لنظام يستخدمه المتعلم في زمن معين.

## 3-3- الفرق بين الزلّة والخطأ:

الزلّة عند "الأزهري": هي ما يصل إلى النفس من غم الحاجة أو هم من غيرها، وأنشد: وقد زلّهت نفسي من الجهد والذي أطالبه شقن ولكنّه ندل، والشقن: القليل الوتح من كل شيء<sup>3</sup>. أمّا "الأعرابي": الزلّة التّحير، والزلّة نور الرّيحان وحسنه، والزلّة الصخرة التي يقوم عليها السّاقى. أمّا الخطأ فهو العدول عن جهة الصّواب، يقال: أخطأ يخطئ: إذا سلّك

<sup>1</sup> - ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق العسكرية، ص55.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، ص56.

<sup>3</sup> - ابن منظور، لسان العرب، باب الزّاي، مادة (زلل).

سبيل الخطأ عمدًا أو سهوًا، وأصلُ (خطأ) : يدلّ على تعدي الشيء، والذهاب عنه<sup>1</sup>. يقصد بالزلّة التّحير والنّور والحسن وما يقوم عليه السّاقى فمثلا زلّة اللّسان تأتي من الحيرة والسهو، أمّا الخطأ فيأتي عمدًا وسهوًا.

### 3-4- الفرق بين التّحريف والخطأ:

التّحريف هو التّغيير في لفظة الكلمة، بتبديل في حركاتها، كالفُكِّ والفَلَكِ، والخُلُقِ والخُلُقِ، أو تبديل حَرْفٍ بحَرْفٍ، سواءً اشتبها في الخطّ أم لا، أو كلمةً بكلمةٍ نحو: سرى بالقومِ وسرى في القومِ، أو بالزيادة في الكلام أو النّقص منه<sup>2</sup>.  
أمّا الخطأ: قال "الجرجاني" « هو ما ليس للإنسان فيه قصد... كما إذا رمى شخصًا ظنّه صيدًا أو حربيًا، فإذا هو مسلمٌ »<sup>3</sup>.

هناك تعريفات أخرى قريبة ممّا ذكر، وحاصلها أنّ الخطأ : كلُّ ما يصدر عن المكّلف من قولٍ أو فعلٍ، خالٍ عن إرادته، وغير مقترن، بقصد منه<sup>4</sup>. نستنتج أنّ التّحريف هو التّبديل في اللفظ والحركات أو كلمة بكلمة، أو بالزيادة في الكلام أو النّقص منه. أمّا الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصد.

### 3-5- الفرق بين اللّكنة والخطأ:

اللّكنة هي عدم استطاعة الإنسان إخراج بعض حروف العربيّة من مخارجها، إمّا بحذف حرفٍ، وإمّا بتبديله أو تكراره<sup>5</sup>. نستنتج من هذا القول أنّ اللّكنة هي صعوبة الإنسان في نطقه لبعض الحروف العربيّة من مخارجها.

<sup>1</sup> - ينظر: ابن فارس، مقاييس اللّغة، الدّار الإسلاميّة، 1990، ص 198.

<sup>2</sup> - المصدر نفسه، مادة (لحن).

<sup>3</sup> - ينظر: حسن الجبوري، عوارض الأصليّة عند الأصوليين، ص 396.

<sup>4</sup> - ينظر: المناوي التوفيق، على مهمات التعاريف، ط1، القاهرة، 1410-1990، مج1، ص 156.

<sup>5</sup> - أبو زكريا، (محي الدّين يحيى بن شرف النووي)، المجموع (شرح المهذب)، دار الفكر، 2010، ج1، ص 197.

أما الخطأ عند "الجرجاني": «هو ما ليس للإنسان فيه قصد، وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد وبصير شبهة في العقوبة حتى يوثم الخاطيء ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص، ولم يجعل عذراً في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية»<sup>1</sup>. نستنتج أنّ الخطأ هو كل ما يقع فيه الإنسان دون قصد.

#### 4- مسألة الخطأ :

##### 4-1- مسألة الخطأ عند القدامى:

يعدّ الخروج على السنن المألوف في اللغة العربية، عند اللغويين القدامى خطأ لغوياً أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بـ: «أنه عيبٌ وقبحٌ ينبغي عدم الوقوع فيهما، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقيّة اللغة العربية»<sup>2</sup>. وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربية القواعد النحويّة والصرفيّة واللغويّة، ويؤلفوا فيها تأليفهم «كان التطور اللغوي مستمراً، وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر اتّضحاً، وأشدّ بروزاً لذلك سار التأليف في التنبية على الأخطاء اللغويّة جنبا إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة، ولقد سار التدوين في اللحن مع تدوين القواعد العربيّة وقوانينها»<sup>3</sup>. وقد ألف "الكسائي (189هـ-805م) (ما تلحن فيه العوام). ثم توالفت التأليف في الأخطاء اللغويّة عند القدامى، فهذا كتاب (ما يلحن فيه العوام) للأصمعي (216هـ-831م)، وكتاب (إصلاح المنطق) لابن السكيت (244هـ-858م). ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام، إذا لم يعد الخروج عن القاعدة اللغويّة (اللحن) ناتجاً من التطور الطبيعي للغة، بل أصبح مرتبطاً بعامل آخر. «هو إختلاط الألسنة غير العربيّة باللسان العربي، يوّد أشكالاً كثيرة من اللحن، لم تكن اللغة العربيّة تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي.

<sup>1</sup> - الجرجاني (علي بن محمد الشريف)، التعريفات، المكتبة الوقفية للكتب، ص 99-100

<sup>2</sup> - يوهان فك، اللغة العربيّة، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، ط1، دار المركز القومي للترجمة، ج1، ص 36.

<sup>3</sup> - محمد علي النجار، اللغويات، ص 03.

وقد تطلب هذا الأمر من علماء اللغة العربيّة، وهم معلّموها والمحافظةون عليها، أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللغويّة التي بدأت بالشيوع على السنة الخاصّة، فضلاً عن شيوعها على السنة العامّة<sup>1</sup> مع اتّساع رقعة العالم الإسلاميّ خاصة في زمن الفتوحات الإسلاميّة دخل الأعاجم واختلطوا بالعرب، وبمحاولة تعليمهم العربيّة وقعوا في أخطاء كثيرة ولحون متعدّدة، لهذا بدأ علماء العربيّة في جمع اللّغة وتأليف المعاجم وتقعيد القواعد للحفاظ على لغتهم من اللّحن.

#### 4-2- مسألة الخطأ عند المحدثين:

استمر اللّغويّون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللّغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغويّة، وقد أجمع اللّغويّون المحدثون على «أنّ أبا النّناء الألوّسي» (121854م). هو «أول من ألف في التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث وكتابه "كشف الطّرة عن الغرّة"<sup>2</sup>. لقد نشطت حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللّغة العربيّة كان دافعهم إلى التّأليف في التّصحيح اللّغوي «ما رأوه من أخطاء في استعمال اللّغة العربيّة على المستوى المكتوب، لا على مستوى لغة العامّة، حيث لم يكن مدار بحثهم وإنّما كان همّهم تصحيح أخطاء اللّغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتّاب والأدباء والخطباء، ولغة الصّحافيين والإذاعيّين والمعلّمين والمتعلّمين»<sup>3</sup>. نستنتج أنّ أبا النّناء الألوّسي هو أول من ألف في التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، بالإضافة إلى جماعة من علماء اللّغة العربيّة كان همّهم تصحيح أخطاء اللّغة المكتوبة، أي لغة الشعراء والكتّاب والمعلّمين والمتعلّمين... إلخ.

<sup>1</sup> - محمد علي النجار، لغويات، ص 04.

<sup>2</sup> - مصطفى جواد، مشكلة اللّغة العربيّة، ط1، 2011، دار العربيّة للموسوعات، ص 53.

<sup>3</sup> - أسعد داغر، تذكرة الكاتب، الدار المصريّة اللبنانيّة، 2019، ص 08.

مما تجدر الإشارة إليه، في هذا المقام أنّ نفرًا من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجالاتّ والصّحف وسائل لنشر مقالاتهم في التّصحيح اللّغوي، وهذه المقالات كثيرة، منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيّاها مثل كتاب "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي، وكتاب "تذكرة الكاتب" لأسعد داغر، و"أغلاط اللّغويين الأقدمين" لأنستاس الكرملّي، أمّا جلّ هذه المقالات فلم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجالاتّ والصّحف التي تنشر فيها<sup>1</sup>. نلاحظ أنّ مجموعة من اللّغويين المحدثين قد اتخذوا المجالاتّ والصّحف وسائل لنشر مقالاتهم في التّصحيح اللّغوي، وقاموا أصحابها بجمعها في كتب لكنّ هذه المقالات لم تلق العناية الكافية مثلما لقيتها الكتب المذكورة سابقا.

لم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التّصحيح اللّغوي على درجة واحدة من الاتّصال بعلوم اللّغة العربيّة، فقد كان منهم علماء متضلعون في اللّغة العربيّة، منهم الشّيخ إبراهيم اليازجي الذي كان من كبار اللّغويين المحدثين وقد توفيّ سنة 1906م، وكان معنيًا كلّ العناية بتفّيح لغة العصر وتهذيبها والإبانة عن الرّيف فيها، فكان الجهد الناقد الخبير<sup>2</sup>. لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة، وإستقصاء شواهدا من مصادر اللّغة.

من المؤلفين من كان هدفه فضلًا عن تتبّع الأخطاء اللّغويّة وتصويبها التّنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء، والمساهمة في نقلها، مثال ذلك زهري جار الله في كتابه الكتابة الصّحيحة الذي ينبّه إلى أخطاء لم تقع، ولكنّه يحتمل وقوعها. لذلك جاءت كتب التّصحيح اللّغوي في الأغلب شاملة لأخطاء في مستويات اللّغة الصّوتيّة والصّرفيّة والنّحويّة والتركيبيّة والدلاليّة.

<sup>1</sup> - ينظر: حمد ضاري حمادي، حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث، 2019، ص 29.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 29.

تناولنا في المبحث الأول من هذا البحث مسألة الخطأ والخطأ اللغوي من عدّة نواحي: اللغوي والاصطلاحي، ولقد تفتّن اللغويون العرب القدامى والمحدثين إلى مسألة الخطأ اللغوي مبكراً، إذ لم يعطوا لها أهميّة كبيرة وتصدّوا لها، فألفوا مجموعة من المصطلحات للدلالة على الأخطاء، تتقارب في المعنى ويصعب علينا التمييز بينهما وهي: اللحن، الغلط، الزلّة، التحريف، اللكنة، وتوقفنا أيضاً على الفرق القائم بي الخطأ وهذه المصطلحات.

## المبحث الثاني- أنواع الأخطاء اللغوية مع الشرح:

تتنوع الأخطاء اللغوية وتختلف، وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى هذه الأنواع مع الشرح وهي:

## 1- الأخطاء الإملائية:

أ-الإملاء: هو كتابة كل ما يسمع من حروف أو كلمات من قبل المستمع، أيضاً « هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة، واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد»<sup>1</sup>.

ب-الخطأ الإملائي: يعرفه على أساس أنه : « ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة والذي يقع دائماً في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من معنى الكلمات وفي التّفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى الطوال، لذا فهو يعيق المتعلّم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى»<sup>2</sup>. نستنتج من خلال هذا القول أنّ الخطأ الإملائي هو الذي يسبب في قلب المعنى وذلك في زيادة حرف أو نقصان حرف آخر للكلمة، مما يسبب خلل في قراءة المتعلّم لمثل هذه الأخطاء.

إذن الخطأ الإملائي: هو كتابة الكلمة بشكل لا يوافق قواعد الإملاء، وقد ينتج عن جهل الكاتب، أو عن خطأ مطبعي، أو لمشاكل تقنية. وتعدّ الأخطاء الإملائية ظاهرة منتشرة بكثرة أثناء الكتابة باللّغة العربيّة، وتكثر في الرسائل القصيرة ووسائل التّواصل الاجتماعيّ وتحديثه والإعلانات التّجارية.

أمثلة حول الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها المتعلّمون:

1- كتابة "الضّاء" بدل "الضّاد" والعكس صحيح (ضابط، ظهر) (ظلّ، بدل ظال).

<sup>1</sup> - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربيّة، وفق لأحدث الطرق التربوية، ط1، دار المسيرة، 2020، عمان، الأردن، ص 28.

<sup>2</sup> - فضل إله محمد رجب، الإتجاهات التّربوية المعاصر في تدريس اللّغة العربيّة، ط1، علم الكتب، 1997، القاهرة، ص 71.

2- إبدال "الألف المقصورة" بالألف اللينة" (رض، فتا، عصى، بدل، عصا).

3- كتاب "الهمزة" بأشكال خاطئة والإبدال بين أشكالها مثل (سيء، أضيء، دفيء، أسوء).

## 2- الأخطاء النحوية:

أ- النحو: عرّفه "ابن منظور" في معجمه (لسان العرب) من خلال المادة اللغوية له (نحو) ليصل إلى أنّه "القصد"، وهو « العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصولة إلى معرفة أجزائه التي ائتلف منها <sup>1</sup> ». و« هو الذي اختص بضبط هذه الألفاظ بحركات أصلية أو فرعية، ضمن أصول وقواعد مقرّرة، لتدلّ الألفاظ على المعاني المرادة <sup>2</sup> ». نستنتج من خلال التعاريف السابقة أنّ النحو عند ابن منظور هو القصد وإتباع كلام العرب في كلامهم، ومعرفة أصول هذه الحركات من أجل الحفاظ على سلامة اللغة.

ب- الخطأ النحوي: «هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو، الاهتمام بنوع إعرابها في الجملة <sup>3</sup> ».

من خلال هذا التعريف نستنتج أنّ الخطأ النحوي هو ضعف في القدرة على ضبط الكلمات وصياغتها في القواعد النحوية وذلك لعدم إتباع تلك القواعد من أجل ضبط أواخر الكلمات من الحركات الإعرابية، والخطأ فيما بينهما وبين باقي الجوازم والنواصب.... وغير ذلك، وعدم التأكّد من سلامتها، وذلك بالرجوع إلى موقعها في الجملة وطريقة إعرابها.

## 3- الأخطاء الصرفية:

أ- الصرف: جاء في المعجم المفضّل في الصرف التغيير والتقليب من حال إلى حال «وهو مصدر العقل صرف أي من صرف الزّمان وصروفه وتصاريفه أي تقلّباته مثل:

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، عمان، 2009، دار اليازوري العلمية للنشر، الأردن، ص 159.

<sup>2</sup> - إبراهيم خليل وإمتان الصمائي، فن الكتابة وأشكال التعبير، ط2، عمان، 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ص 27.

<sup>3</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 71.

تصريف الرياح أي تحويلها من وجه إلى وجه «<sup>1</sup>. يفهم من هذا التعريف اللغوي أنّ الصّرف يقصد به تغيير في أحوال الكلمة من حال إلى حال ويؤدّي ذلك التّغيير إلى تغيير المعنى.

**ب- الخطأ الصرفي:** « يقصد به عدم قدرة المتعلّمين على اكتشاف التّغييرات التي تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجملة أو لتغيير في بنية الكلمة الأصليّة لعلّة من العلل الصّرفية المعروفة (صهاب) فصوابها (صهيب أو صهوب) و(صحافيّ) صوابها (صحفيّ)، و(القناة الأكبر) فصوابها (القناة الكبرى)»<sup>2</sup>، فالكلمة في الجملة إن لم يحسن المتعلّم صياغتها بشكل جيّد في الجمل يسبّب ذلك خللاً في المعنى ويذهب رونقها.

#### 4- الأخطاء الأسلوبية:

**أ- الأسلوب:** جاء في اللسان لصاحبه "ابن منظور": « كلّ طريق ممتدّ فهو أسلوب، والأسلوب الطّريق، والوجه والمذهب»<sup>3</sup>، ويقصد من خلال هذا التعريف اللغوي أنّ الأسلوب يقصد به كل طريق يسلك أو الطّريقة التي يعتمد عليها في منهج ما أو كتابة.... إلى غير ذلك.

#### ب- الخطأ الأسلوبي:

هي كلمات ربّما تكون مكتوبة إملائيّاً بشكل صحيح، لكنّها تؤدّي معنى غير المعنى المرغوب فيه، أو يكون تركيب الجملة فيها خاطئاً، أو يقع الخلط في استخدام علامات التّرقيم، وسوء في التّقديم والتّأخير... الخ، كمن يقول الغير الطّبيعي، والصّواب غير الطّبيعي<sup>4</sup>.

من هنا نستنتج أنّ الأخطاء الأسلوبية هي الأخطاء التي تحدث نتيجة لانحراف عن قواعد الأنماط القائمة، إذا كانت هذه الأخطاء ليست مقصودة ولا تتابع أيّة أغراض أسلوبية

<sup>1</sup> - ينظر: راجي الأسمر، المفضل في الصّرف، دار الكتب العلمية، ط1، 1997، ص 19.

<sup>2</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصّرفية والإملائية، ص 182.

<sup>3</sup> - أحمد شامية، الصّرف العربي وواقع تعلّمه في المرحلة من المدرسة الجزائرية، د. ط، الجزائر، 1992، مؤسسة كنز للنشر والتوزيع، ص 161-164.

<sup>4</sup> - لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والإعلام، طبعة الكاتريكية والمعارف، بيروت، 1973، ص 119

أو جمالية على سبيل المثال، في النص الأدبيّ يمكن العثور على الكثير من الأخطاء تمكّنا من الخروج بقواعد، ولكنّ لديهم جميعاً هدفاً للتعبير عن أفكارهم في النصّ.

## 5- أسباب الأخطاء وطرائق علاجها:

### أ- أسباب الأخطاء:

يرى معظم القائمين على دراسة اللغة أنّ هناك تنوّع في أسباب وقوع المتعلّمين في الأخطاء اللغويّة الشائعة تعود إلى عدّة أسباب من بينها: «الإملائيّة، النحويّة، الصرفيّة، الأسلوبيّة»<sup>1</sup>، وهي كالتالي<sup>2</sup>:

- ضعف القاعدة الإملائيّة لدى معظم المتعلّمين.
- عدم إعداد المنهج المناسب في مادة الإملاء ولكلّ المراحل الدّراسيّة وصولاً إلى الجامعة، لتبقى القواعد الإملائيّة المختلفة عالقة في ذهن المتعلّم، ويمكن استذكارها وتطبيقها ويمكن الرجوع إليها عند الكتابة.
- عدم التّدريب الكافي عند الكتابة الإملائيّة.
- عدم إلمام بعض المتعلّمين بقواعد الإملاء إماماً كافياً، ولا سيّما في الهمزة والألف اللّينة.
- إهمال أسس التّهجي السّليم الذي يعتمد على العين والأذن واليد.
- عدم القدرة على التّمييز بين أصوات الحروف من بعضها.
- ضعف القدرة لدى المتعلّمين على تمييز الحروف المتشابهة.

بالإضافة إلى أخطاء أخرى متعدّدة يقع فيها المتعلّمون نجد الأخطاء النحويّة وهي

كالتالي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> محسن علي عطية، تدريس اللغة العربيّة في ضوء الفعاليات الأدائيّة، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ص 52.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 71

<sup>3</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية، ص 87-88.

- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعريفات المتعددة والشواهد والنوادر والمصطلحات مما يثقل كاهل المتعلم، ويجهد ذهنه، ويستنفذ وقته ويضطر إلى حفظ التعريفات.
- عدم وجود صلة بين النحو والصرف.
- فرض القواعد بترتيبها الحالي على المتعلمين الصغار دون تجربتها مسبقاً.
- عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة.
- إختيار الموضوعات النحوية والإملائية.

من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف المتعلمين في القواعد النحوية والصرفية وانصرافهم عنها عدم مراعاة الوظيفة في اختيار المباحث النحوية، إذ إن إختيار هذه الموضوعات النحوية في فهم اللغة العربية في مدارس وكالة البحوث الدولية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، فهي لا تراعي حاجة المتعلمين، وفي توزيعها تجربة لا ترسخ في ذهن المتعلم بصورة شاملة، وفيها إغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ، كما أنها تتوسع على حساب مباحث أهم، هذا يؤدي إلى نفور المتعلمين من هذه المادة وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم أي دافع للمتعلم<sup>1</sup>. نستنتج أن الأسباب المؤدية إلى ضعف المتعلمين في القواعد النحوية والصرفية وانصرافهم عنها هو عدم مراعاة الوظيفة في إختيارهم للمباحث النحوية في فهم اللغة العربية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، لأنها لا تحرك لدى المتعلمين أي دافع لهذه المادة (اللغة العربية).

يمكن إيراد جملة من الأخطاء الأسلوبية كما إستخلصها بعض الباحثين:<sup>2</sup>

- لا يقال: وحدة وسيادة وإستقلال البلد، بل: وحدة البلد وسيادتها وإستقلاله الخطأ: هو إضافة أكثر من مضاعف إلى مضاف إليه واحد.

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية، ص 182

<sup>2</sup> - خالد بن هلال العبري، أخطاء شائعة في اللغة العربية، ط1، 2009، ص 15-17.

- لا يقال: تتواجد المادة تحت شروط درجة الحرارة، بل: توجد المادة تحت شروط درجة الحرارة، لأنّ الوجود يستعمل للإنسان مثل: يوجد فلان أي تظاهر بالوجود.
- لا يقال: الطقوس الدينيّة بل: الشعائر الدينيّة، فلا وجود لطقوس في اللّغة العربيّة.
- لا يقال: تأكّد فلان وزملاؤه من أعمالهم أن.... بل: تأكّد فلان وزملاؤه نتيجة أعمالهم/ من أعمالهم.
- لا يقال: غادر زيد قبل برهة، بل غادر زيد قبيل، فالبرهة هي الدّهر الطّويل من الدّهر.
- لا يقال: حواف المرّيع، بل حافات المرّيع.
- لا يقال: تنازل عن العرش، بل اعتزل العرش لأنّ التنازل هو ترك العرش خداعاً ومكيدة.
- لا يقال: دونت الملاحظات من قبل اللّجنة، بل دونت اللّجنة الملاحظات.
- لا يقال: اعتبرت زيداً صديقاً، بل: عددت زيداً صديقاً لأنّ اعتبرته تعني اتّخذته.
- لا يقال: أمر هام، بل أمر مهمّ.

### ب- طرائق علاج الأخطاء:

- من الطرائق العلاجيّة للأخطاء الإملائيّة نجد العديد منها، نذكر ما يلي<sup>1</sup>:
- إعداد مقرّر دراسي خاص بالإملاء لكلّ من يدرس أولاً الإملاء؛
- مراعاة التّرابط بين فروع اللّغة العربيّة عند اختبار محتوى المقرّر الدراسي؛
- تزويد المتعلّمين بدراسات للخطّ العربيّ تتضمّن كلمات يكثر الخطأ في كتابتها، وذلك لغرض تحسين من الخطّ من جهة، وترسيخ صور الكلمات في أذهان المتعلّمين؛
- الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدّراسيّة حتّى الجامعة؛

<sup>1</sup> - محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، 1975، مصر، ص142.

- الحرص على سلامة مدرّسي اللّغة العربيّة من عيوب النّطق؛
  - إلمام المدرّسين بما لديهم من عيوب في النّطق وضعف في الكتابة؛
  - الاهتمام بجودة الخطّ وسلامة الكتابة من الأخطاء النّحويّة والإملائيّة؛
  - أن يقرأ المعلّم النّص قراءة صحيحة واضحة لا غموضاً فيها.
  - نستخلص من الطّرق العلاجيّة للأخطاء الإملائيّة، إذ يجب على المتعلّم إدراجها أو التّقيد بها، من أجل التّخلّص منها وعدم تكرارها مرّة أخرى في كتاباتهم.
  - من الوسائل العلاجيّة المقترحة لعلاج الأخطاء النّحويّة نجد ما يلي<sup>1</sup>:
  - أن نبسّط مادة النّحو المنهجية والتنفيذية.
  - أن نعوّد المتعلّمين سماع الأساليب العربيّة الصّحيحة ومحاكتها.
  - جعل فروع اللّغة العربيّة في خدمة النّحو كالبلاغة والصّرف.
  - التّركيز على المباحث النّحويّة الوظيفيّة التي تستعمل في العصر الحاضر خاصة.
  - تعويد المتعلّمين على المنهجية في تقديم المباحث النّحويّة.
  - الاهتمام بالموقف التّعليمي والوسائل التّعليميّة وطريقة التّدريس المناسبة.
- إذن هذه مجموعة من الحلول التي اقترحها بليغ حمدي إسماعيل للحدّ من الأخطاء النّحويّة ووجود حلّ لتفادي العقبات التي تواجه المتعلّم، ويمكن أن يتجاوزها برغبة منه وإصراره على تحسين مستواه وبذل الجهد من أجل أن يتخطّى هذه الأخطاء النّحويّة وعدم الوقوع فيها مرّة أخرى.

يجد العديد من المتعلّمين مشاكل في الجانب الصّرفي، إذ يقعون في العديد من الأخطاء، ولا يستطيعون تطبيق القاعدة الصّرفيّة بشكل صحيح، إلا أنّ ثمة طرائق تساعد

<sup>1</sup>- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط1، 2013، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 07

في تحسين مستوى المتعلمين صرفياً، ويشير "أحمد شامية" في كتابه الصّرف العربي إلى بعض سبل علاج الخطأ الصّرفي والمتمثل في<sup>1</sup>:

- التّكوين اللّساني بشكل عام والصّرفي بشكل خاص.
- تكوين المعلمين تكويناً لسانياً حديثاً بإقامة دورات تدريبية وملتقيات، وبرمجة ذلك في المدارس المتخصّصة في إعداد المعلمين.
- الاهتمام بتدريس الصّرف مرتبط بالنحو وعلوم اللّغة بشكل عام، وليس كمادة منفصلة، أو ملحقة بالنحو، لأنّ اللّغة في الحقيقة بمستوياتها المختلفة متفاعلة فيما بينها لا ينبغي الفصل بينها.
- ضرورة ضبط الأبنية والنقليل من الشّواذ لأنّ كثرتها تؤدّي إلى الفوضى والتشويش الذهني عند المتعلمين.
- تعليم الصّرف من خلال الممارسة اللّغوية.
- فالصّرف مرتبط بعلوم اللّغة الأخرى، ولا يمكن أن ندرسه بشكل محايد، لأنّه يهتم ببنية الكلمة (اللفظة الواحدة)، هذه الكلمة نركبها لنحصل على جملة، فأيّ خلل في الكلمة يؤدّي إلى خلل في الجملة.

## 6- مفهوم التعبير:

### أ- التعبير لغةً:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشّيء أي أفصح عنه وبينه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- أحمد شامية، الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية، د ط، 1992، مؤسسة كنز للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 161\_164.

<sup>2</sup>- المنجد الأبجدي، دار المشرق. ش. م. م. (بيروت، لبنان). ط 8، ص 262.

## ب-التعبير اصطلاحاً:

يعرّف التعبير في الاصطلاح بعدة تعريفات، ولكنها تتفق كلها على أنّ التعبير: «هو الإفصاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهة أو كتابة بلغة عربية تناسب المستمعين، وقد عرفته "سعاد عبد الكريم الوائلي" في كتابتها "طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير" على أنّه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهة، وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين».<sup>1</sup>

يعرّف أيضاً على أنّه «. الإبانة عمّا في النفس بواسطة اللغة أو الحركات أو الفنّ لفظة أو جملة أو أكثر يستخدم للإفصاح عن أمر».<sup>2</sup>

نستنتج من خلال هذه التعاريف السابقة أنّ التعبير عبارة ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة داخل الفرد وكتابتها بطريقة منظّمة ومنطقيّة.

## 7 - أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الشكل إلى نوعين: (التعبير الشفهي والتعبير الكتابي)، حيث أنّ هناك من يطلق اسم " الشفوي " على التعبير الشفهي وهي عبارة صحيحة، ولكنّ الأصحّ هو الشفهي ذلك باعتبارها مشتقة من الشفاه، وهناك أيضاً من يطلق اسم التحريري واللساني على التعبير الكتابي وهي عبارة صحيحة.

<sup>1</sup>- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب، البلاغة، والتعبير دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان، الأردن)، ط1، 2004، ص77

<sup>2</sup>- ايميل يعقوب، بسام بركة ومي شحان، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي- انجليزي- فرنسي)، دار العلم للملايين (بيروت، لبنان)، ط1، ص133

## أ- التعبير الشفهي:

يسير جنباً إلى جنب مع التعبير الكتابي، فهو ممهّد له ومكمل، بحكم أنّ الكلام أسبق من الكتابة. ويعرّف على أساس أنّه: «المنطق الأوّل للتدريب على التعبير بوجه عام، وهو عبارة عن المحادثة أو التّخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمرّ به، ومن مهاراته غرس الثّقة بالنّفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها»<sup>1</sup>. نلاحظ أنّ التعبير الشّفهي يمثّل القدرة على استخدام الأصوات اللّغويّة في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف أغراض التّواصل بين الآخرين.

## ب- التعبير الكتابي:

يعتبر هذا الأخير الجانب الكتابي في اللّغة. وسّمي كذلك بالتّعبير التّحريري وله قيمة تربويّة فنيّة خاصّة، حيث يتيح للمتعلّم اختيار الألفاظ والعبارات بحكم أنّه: « يعبر عمّا يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء للكتابة»<sup>2</sup>. وتعكس هذه الكتابة غالباً شخصيّة المتعلّم والكاتب عامّةً.

في نوع هذا التّعبير « تتاح الفرصة لكثير من المتعلّمين للتّأني في اختيار اللفظة وسلامة الصّيغة وتنظيم الأفكار وتركيز الأضواء على الفكرة الأساسيّة والسّلامة من الخطأ»<sup>3</sup>. على هذا الأساس نستنتج أنّ أغلبيّة المتعلّمين يميلون إلى التعبير الكتابي، ويفضّلونه عن الشّفهي لأنّه الأقرب إلى المتعلّم للتّعبير عن أفكاره بأسلوبه الخاص. في هذا الأخير قمنا بالتركيز في دراستنا الميدانيّة على التعبير الكتابي لموضوع الأخطاء اللّغويّة الشائعة لدى المتعلّمين في كلا المرحلتين (المتوسّط والثّانوي، السّنة الثّانيّة انموذجاً).

<sup>1</sup> - طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار للنشر والتوزيع (عمان،

الأردن)، ط1، ص 138

<sup>2</sup> - زكريا أبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (بيروت، لبنان)، 1999، ص 192.

<sup>3</sup> - إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة، دار المريخ للنشر، الرياض، د، ط، 1984، ص 234

# الفصل الثاني

## جانب تطبيقي

### الدراسة الميدانية في مرحلة المتوسط والثانوي والفرق بين الأخطاء اللغوية في المرحلتين.

- مدخل
- المبحث الأول: الدراسة الميدانية في مرحلة المتوسط "السنة الثانية نموذجًا".
- نتائج المبحث الأول (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلّمي مرحلة المتوسط، السنة الثانية نموذجًا)
- المبحث الثاني: الدراسة الميدانية في مرحلة الثانوي "السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة نموذجًا".
- نتائج المبحث الثاني (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلّمي مرحلة الثانوي، السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة نموذجًا)
- الفرق القائم بينهما (مرحلة المتوسط والثانوي).

## مدخل:

من المكمّلات للفصل النظري الفصل التطبيقي، فهو يعتبر بمثابة الدّعمة لكلّ دراسة نظريّة ولما كان موضوعنا حول "الأخطاء اللّغويّة الشّائعة لدى متعلّمي مرحلة المتوسّط والثّانوي (السّنة الثّانية متوسّط والسّنة الثّانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة انموذجاً)"، بمؤسّستين مختلفتين. فقد تنقلنا إلى متوسّطة "تقوبعين" المتواجدة في دائرة "واقنون"، ثم بعدها ذهبنا إلى ثانويّة "عثمان علي" المتواجدة في دائرة "عين الحمام" ولاية تيزي وزو. ونظرًا للظروف التي واجهتنا، والتمثّلة في بعد المسافة بين المؤسّستين التّربويتين وقصر الوقت المقدّم لنا، فقد صعب علينا وضع مدونة شاملة.

لذلك إكتفينا بمجموعة من الملاحظات والمدوّنات البسيطة من خلال ملاحظة أعمال المتعلّمين في القسم، وحضور بعض الحصص، وتكليفهم بإعداد تعبير كتابي على ورقة مزدوجة، ومن هذا تمكنا من إستخلاص مجموعة من الأخطاء الإملائيّة، النّحويّة الصّرفيّة وغيرها.

قمنا بتدوينها في جداول حيث خصصنا لكلّ نوع من الأخطاء جدولاً خاصاً وقمنا بالتعليق عليه.

**1-منهجية الدراسة:**

كل بحث له منهج يتماشى مع الموضوع الذي يتناوله، علماً أنّ المنهج هو الطريقة المتبعة للكشف عن الحقائق وذلك بالاعتماد على قواعد متبعة، لأنّ هذه الدراسة تتطلب ذلك وهو الأنسب لها. بحيث قمنا بتحليل الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلّمي مرحلة المتوسّط (السنة الثّانية انموذجاً) في مؤسّسة "تقويين الجديدة" ببلدية "واقنون"، والثّانوي(السنة الثّانية شعبة آداب وفلسفة انموذجاً) في مؤسّسة "تسافت"، ببلدية "أقبيل بعين الحمّام"، وذلك عن طريق تصنيف أخطاء المرحتين في كل جدول يتماشى معهما.

**2-مجالات الدراسة:**

نذكر منها المجال المكاني والزّمني التي تمنا فيها الدراسة الميدانية.

**2-1-المجال المكاني:**

نقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة، ودراستنا أجريت في مؤسّستين مختلفتين

ونذكرهما:

متوسّطة تقويين الجديدة- واقنون-

ثانوية تسافت - أقبيل عين الحمّام-

**2-2-المجال الزّمني:**

الوقت الذي استغرقنا فيه هذه الدراسة، وذلك في بداية شهر مارس حتّى نهاية شهر ماي.

**2-3- دراسة النتائج وتحليلها:**

للوصول إلى النتائج النهائيّة نقوم بتحليل أخطاء المتعلّمين وكلّ خطأ نصنّفه في جدول يناسبه.

3-تقديم المؤسستين:

3-1-المؤسسة الأولى:

عنوان المؤسسة: متوسطة تقويعين الجديدة.

البلدية: واقنون.

الدائرة: واقنون.

الولاية: تيزي وزو.

نوع المنطقة: حضري

سعة المؤسسة: 400.

عدد القاعات: 16.

عدد التلاميذ: 320.

عدد الأساتذة: 16.

عدد أساتذة اللغة العربية: 4.

المسافة بين المؤسسة والبلدية: 2 كم.

المسافة بين المؤسسة والدائرة: 3 كم.

**3-2- المؤسّسة الثّانية:**

عنوان المؤسّسة: ثانويّة عثمان علي.

البلديّة: أقبيل.

الدّائرة: عين الحّمّام.

الولاية: تيزي وزو.

نوع المؤسّسة: حضري.

سعة المؤسّسة: 500.

عدد القاعات: 20.

عدد التّلاميذ: 480.

عدد الأساتذة: 25.

عدد أساتذة اللّغة العربيّة: 6.

المسافة بين المؤسّسة والبلديّة: 7 كم.

المسافة بين المؤسّسة والدّائرة: 6 كم.

## المبحث الأول:

(الدراسة الميدانية في مرحلة المتوسط السنة الثانية

انموذجًا).

من خلال المدونات السابقة قمنا بحصر الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والأسلوبية، في جداول وحاولنا التعليق على كل جدول لوحده بالاستعانة بقواعد اللغة العربية وأيضا بالدراسة الميدانية التي قمنا بها، وفيما يلي نعرض أهم الأخطاء والتعليق عليها.

### 1- جدول عرض نماذج أخطاء المتعلمين الإملائية:

الخطأ	الصواب	التعليق
فرعية طفل صغير	فرايت طفلاً صغيراً	تكتب الهمزة في كلمة "رايت" على الألف وليس على السطر لأن ما قبلها فتحة، وبتاء مفتوحة في آخر الكلمة لأن ما قبلها أيضا سكون.
وصلة	وصلت	تكتب كلمة "وصلت" بتاء مفتوحة بدل تاء مريوطة لأن ما قبلها سكون.
الحمد للآه	الحمد لله	تكتب لفظة جلالة "الله" بدون ألف في الوسط.
حمد لله	الحمد لله	تكتب كلمة "الحمد" بالألف واللام لأنها معرفة.
كيف حاك	كيف حالك؟	حذف حرف اللام في كلمة، كلمة "حالك" مما أدى إلى تغيير المعنى المراد للجملة.
كيفية	كيفية	اسم مؤنث.
العضلات	العضلات	تكت كلمة "العضلات" بدون ألف ما بين الضاد واللام.
الظروف الصعبة	الظروف الصعبة	كتابة كلمة "الظروف" بالضاء وليس بالضاد.

بشرتها صمراء	بشرتها سمراء	كتابة كلمة "سمراء" بالسّين وليس بالصّاد.
الَّذين حُضين بهم	الَّذين حظيت بهم	تكتب كلمة "حُضين" بالضّاء بدل الصّاد.
إِختاره الخليفة	إِختاره الخليفة	نكتب كلمة "إِختاره" بهمزة وصل لأنّه خماسي.

### التعليق على الجدول 01:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأخطاء الإملائية الشائعة لدى مرحلة المتوسّط ( السنة الثانية انموذجا) يعود إلى جهل المتعلّمين للقواعد النحويّة، وتعددت هذه الأخطاء أنّ معظم المتعلّمين حيث لا يفرّقون بين همزة الوصل والقطع في بداية الكلمة، وتعود أيضا إلى نقص دروس وحصص للتعبيرات الكتابيّة والإملاء.

### 2- الأخطاء الصرفيّة:

الخطأ	الصواب	التعليل
ذهبت إلى البيت حكيت له لأبي	حكيت لأبي	لأنّ لفظة "حكيت" خاطئة لغويّاً، واللفظة المناسبة هي "حكيت".
كانت حياة دعسيّة جداً	عشنا حياة عصيبة جداً	تقارب الصّوتين (الدال) و(التاء) في النّطق.
إنّي أستدعوك	إنّي أدعوك	لأنّ في لفظة "أستدعوك" خاطئة لغويّاً، واللفظة المناسبة هي "أدعوك".
عراجين التمار	عراجين التمور	الخطأ في جمع كلمة "تمر" والصواب هو "تمور"
من الحجاز	من الحجازة	لأنّ الصواب في كلمة "حجازة" أنّ تأتي على وزن "فعالة"

حلاوات الصحراء	حلاوة الصحراء	لأنّ الصواب في كلمة "حلاوة" تأتي مفرد وليست جمع
شعرها سوداء	شعرها أسود	الصفة تتبع الموصوف في جميع الحالات (شعرها) مذكر و(أسود) مذكر أيضا.
بعض الدقائق	بضع دقائق	لأنّه جمع مذكر سالم.

## التعليق على الجدول 02:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأخطاء الصّرفيّة الشائعة لدى مرحلة المتوسّط (السنة الثّانية انموذجا)، كثيرة وهي أن في كل جملة واحدة عدّة أخطاء، ونجد أيضا الخلط بين حرف الداء والتاء وأيضا الخلط بين الكلمات، وعدم التّمييز بين المؤنث والمذكر.

## 3- الأخطاء النحويّة:

الخطأ	الصواب	التعليل
ثمّ جاءت الإسعاف	ثمّ جاء الإسعاف	تكتب كلمة "جاء" بدون تاء لأنّها مذكر وتستلزم أيضا المذكر
المذكر والمؤنث في جمعهم	المذكر والمؤنث في جمعهما	مطابقة الضمير "هما" للعائد المذكر والمؤنث
هذا المذكرة اللذين كان سببا في رسم الهمزة	هذه المذكرة الذي كان سببا في رسم الهمزة	عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد
مرّت سيّارة بسرّع فائق	مرّت سيّارة بسرعة فائقة	كتابة كلمة "سرعة" وكلمة "فائقة" بياء مربوطة في آخرهما، لأن ما قبلهما فتحة.
هذه المشوار الدّراسي	هذا المشوار الدّراسي	كلمة "المشوار" مذكر تستلزم الوصف بالمذكر، واستخدام اسم إشارة بالمذكر وليس بالمؤنث.

سوف لن أحضر الدّرس الأسبوع المقبل	لن أحضر الدرس الأسبوع المقبل	الجملة تامة بدون الفعل "سوف" لأن عبارة "لن أحضر" متعلّقة بزمن المستقبل التي حددها (بالأسبوع المقبل).
فيما عدا كتابٍ واحدٍ	فيما عدا كتابًا واحدًا	كلمة (كتابًا) تأتي منصوبة لأنها "مستثنى" والجملة تامة.
من مدن العراق	من مدن العراق	لأنّ الصّواب في كلمة "العراق" الجرّ وليس السّكوت لأنها مضاف إليه.
وذو شعر طويل أسود	وذات شعر طويل أسود	كلمة "ذات" مؤنث لما قبلها

### التعليق على الجدول 03:

نلاحظ من خلال الجدول أن الأخطاء النحويّة الشائعة لدى متعلّمي مرحلة المتوسّط (السنة الثّانية انموذجاً)، بحيث تتعلّق معظم الأخطاء النحويّة بضمائر الغائب والمتكلم والمخاطب لعدم تمييز المتعلّمين بين هذه الضّمائر وموقعها في الجملة، ونلاحظ أيضاً من ناحية أخرى عدم تطابق الفّعل والفّاعل في العدد، والأخطاء في تصريف الأفعال، كلّ هذا راجع إلى جهلهم للقواعد النحويّة، إذ أنّ أيّ خطأ يحدث في هذا الجانب يؤديّ بمساس العناصر الأساسيّة للغة العربيّة.

### 4- أخطاء الأسلوبية:

الخطأ	الصواب	التعليل
لأنزعه في الطّريق	لأشيله من على الطّريق	الخطأ في أسلوب التّعبير لأنّ لا نقول "لأنزعه في الطّريق" بل "أشيله من على الطّريق"، فهذه هي الجملة الصّحيحة والتّامة.
فتقدّمه قليلاً	فقدّمته له القليل	خطأ في التّعبير والكتابة، أي عدم صياغته

بأسلوب واضح وصحيح.		
اقتران "ال" التعريف "غير" من حيث السماع في اللغة العربيّة فلم تؤثر عنهم ذلك.	غير طبيعي	الغير طبيعي
تكرار "كما" لأنّ كلمة "كلما" شرطية تفتقر إلى فعل الجواب.	كلما ارتفعت الشمس زاد الحر	كلّما ارتفعت الشمس كلما زاد الحر
عطف مضاف على مضاف آخر لم يستوف الأول حقّه من الإضافة.	قامت الجامعة بإنتاج الكتب وتوزيعها وبيعها	قامت الجامعة بإنتاج وتوزيع وبيع الكتب
كلمة الاستلام للعجز.	تسلم فلان الجائزة	فلان الجائزة استلم
خطأ في التعبير.	غاية شاسعة	غاية كبيرة
خطأ في التعبير وصياغة العبارة بأسلوب غير واضح	الثقة مهمّة في حياة الإنسان	الثقة في حياة الإنسان

#### التعليق على الجدول 04:

نلاحظ من خلال جدول الأخطاء الأسلوبية لدى متعلّمي مرحلة المتوسّط ( السنة الثّانية انموذجاً)، أنّ هناك إضافة حروف زائدة لا معنى لها بسبب ضعف المتعلّمين في القواعد النّحوية، وعدم تنظيم كيفية استخدام النّوع والاسْتعارات والأدوات الشّرطية في مكانها المناسب في الجملة، خاصّة حروف العطف، مما يسبّب ركافة في التّعبير، التّكرار للكلمة الواحدة في التّعبير مما يسبّب إلى أخطاء تؤدّي إلى معاني ومقاصد أخرى في الجملة.

نتائج المبحث الأول: (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط، السنة الثانية انموذجاً):

من خلال الجداول السابقة نستنتج أنّ معظم المتعلمين في مرحلة المتوسط يقعون في نفس الأخطاء اللغوية، بحيث لاحظنا مدى انتشارها في هذه المرحلة، وكشفت لنا هذه الدراسة الميدانية عن واقع اللغة العربية بين أهلها خاصة المتعلمين، فقد وجدنا مجموعة من المتعلمين يجدون صعوبة في التعبير الكتابي وتكوين جمل وهذا راجع لأسباب مختلفة نذكر منها:

- أنّ الأخطاء اللغوية موجودة منذ القديم، لأنها شملت جميع الفئات.
- اعتبار الخطأ أمر طبيعي لا بدّ منه في عملية تعليم اللغة.
- الأسباب النفسية التي جعل المتعلم يقع في مثل هذه الأخطاء.
- إهمال المادة والنفور منها.
- نقص حصص التصحيح للأخطاء المرتكبة لدى المتعلمين.
- نقص المردود المعرفي لدى المعلمين.

## المبحث الثاني:

(الدراسة الميدانية في مرحلة الثانوي السنة الثانية ثانوي  
شعبة آداب وفلسفة انموذجًا).

## جدول عرض نماذج أخطاء المتعلمين الإملائية:

من خلال الدراسة الميدانية أيضا قمنا بحصر الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والأسلوبية في جداول وحاولنا التعليق على كل جدول لوحده، بالاستعانة بأخطاء المتعلمين.

## 01- الأخطاء الإملائية:

الخطأ	الصواب	التعليل
في عناصر الجملة وأجزائها	في عناصر الجملة وأجزائها	تكتب الهمزة في وسط الكلمة على " الياء " إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن
اسجل الملاحظات	أسجل الملاحظات	مصدر الفعل الثلاثي تكتب الهمزة همزة قطع
بل أخذ يَتَلَوَّ	بل أخذ يتلَوَّى	تكتب كلمة " يتلَوَّى " بالألف المقصورة في آخرها لأن ما قبلها حرف ساكن.
يبحث عن طعام	يبحث على الطعام	تكتب كلمة " الطعام " بالألف واللام لأن ما قبلها حرف جر، وهي معرفة.
عظّ الغراب عظة	عضّ الغراب عضة	تكتب كلمة " عضة " بالضاد وليس بالظاء.
إندهش بالخير	إندهش بالخير	تكتب همزة وصل وليس قطع.
التنسيق بين المسؤولية	التنسيق بين المسؤولية	تكتب بالسّين وليس بالضاد.
الى كل من ساعدني في بحثي	إلى كل من ساعدني في بحثي	الهمزة في الحروف الجرّ دائماً تكتب همزة قطع.
وسمّيت هذه ضاهرة	سمّيت هذه ظاهرة	تكتب بالظاء وليس الضاد.
في دفء	في دفئ	تكتب كلمة " دفئ " على الألف المقصورة لأن ما قبلها ساكن.
لقد فزت بغنيمٍ طيّبةٍ	فزت بغنيمَةٍ طيّبةٍ	تكتب كلمة " غنيمة " بتاء مربوطة في آخرها لأن ما قبلها فتحة.

## التعليق على الجدول 01:

من خلال جدول الأخطاء الإملائية لدى متعلمي مرحلة الثانوي (السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجا) جاءت متنوّعة خاصّة في رسم الهمزة التي تبين أنّها كثيرة جداً، ويفسر شيوع هذه الأخطاء جهلهم بالقاعدة التي تقول: أنّ همزة الوصل هي التي يتوصّل بها إلى نطق لساكن وتسقط هذه الهمزة (همزة الوصل) عند وصل لكلمة بغيرها.

## 02-الأخطاء النحوية:

الخطأ	الصواب	التعليل
فشاهد ثعباناً	فشاهد ثعباناً	كتابة كلمة "ثعباناً" بالتثوين في هذه الجملة.
مأسوً حظي	ما أسوء حظي	لأنّ الصواب في كلمة "أسوء" تكتب الهمزة على السطر وليس على الواو.
إتباع المنهج الوصفي كونها المنهج الوحيد	إتباع المنهج الوصفي كونه المنهج الوحيد	إسناد الفعل إلى المؤنث والأصل إلى المذكر.
اللذين كان سبباً في رسم الهمزة	الذي كان سبباً في رسم الهمزة	عدم تطابق الفعل والفاعل في العدد.
وفيها قليلاً	وفيها قليلاً	لأنّ الصواب في كلمة "قليلاً" هو أن تأتي مرفوعة لأنها مبتدأ مؤخر.
ففيها مواضيع شيقّة	ففيها مواضيع شيقّة	لأنّ الصواب في كلمة "مواضيع" الرفع لأنها مبتدأ.

## التعليق على الجدول 02:

من خلال جدول الأخطاء النحوية لدى متعلمي مرحلة الثانوي (السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة) نلاحظ أنّها تتعلّق بضمائر الغائب والمتكلم والمخاطب، والخلط بينهما بحيث

لم يميّز المتعلّمون بين هذه الضّمائر وموضعها في الجملة فاستعملوا ضمير المتكلم بدل الغائب لأنهم لم يستوعبوا هذه الأخطاء ويدركوها من قبل.

### 03- الأخطاء الصّرفيّة:

الخطأ	الصواب	التعليل
رأيت كلا البنّتين	رأيت كلتا البنّتين	حيث إنّ "كلا" للمثنى والمذكر وأما "كلتا" للمثنى والمؤنث.
قابلت الأخيّن	قابلت الأخوين	لأنّ كلمة (أخ) ليست من المضعّف الذي شدّد فيه الخاء، لكنّها من الناقص المحذوف اللّام، وهيّ الواو، هذه الواو ترد عند النّسب.
لكي تشرب	لكي تشربي	الخطأ في تصريف فعل الأمر لأنّ الصواب أن تقول: "تشربي" بكتابة "الياء" النسبة في الأخير
اللّهم أحفظ بنائنا	اللّهم احفظ بنائنا	تكتب كلمة "بنائنا" في هذه الجملة بكسر "النّاء" لأنّها جمع مؤنث سالم وليس بجمع تكسير.
تصبح مؤثّرة	تصبح مأثّرة	إبدال موضع الحروف أو الحركات بالنّسبة لموضع الهمزة في كلمة مؤثّرة لتصبح مأثّرة.
شيء ملفت	شيء لافت	تكتب كلمة "لافت" في هذه الجملة لأنّها اسم فاعل من الفعل "لفت".

### التعليق على الجدول 03:

انطلاقاً من جدول الأخطاء الصّرفيّة لدى متعلّمي مرحلة الثانوي (السنة الثّانيّة شعبة آداب وفلسفة انموذجا)، نلاحظ ورود بعض الأخطاء الصّرفيّة أثناء التّصريف مع الضّمائر

التثنية سواء مع المؤنث أم المذكر، والخلط أثناء كتابة الهمزة وسط الكلمة أو في آخرها، مما يوقع المتعلمين في مثل هذه الأخطاء خاصة في تعبيراتهم الكتابية وأيضاً في الإملاء.

#### 04- الأخطاء الأسلوبية:

الخطأ	الصواب	التعليل
لدغه عقرب ولسعه عقرب	لدغته حية ولسعه عقرب	لأن كلمة "لدغة" في غير موضعها في الجملة أي غير مطابقة لكلمة "عقرب" بل لكلمة "حية".
لقيته البارحة	لقيته أمس	لأن كلمة "البارحة" تختص بالليلة التي مضت دون اليوم.
تدقيق الألوان الصحيحة	تدقيق الألوان المناسبة	عدم تنسيق الكلمات في الجملة غالباً ما تكون هناك أخطاء في اتقان الكلمات في الجملة خاصة عندما يتعلّق الأمر بالتحكم في الفعل.
أنا غير متواجد حالياً	أن غير حاضر الآن	قصد في كلمة تواجد في اللغة بالعربية الحزن والأسى والتفكير المصاحب لهما، بينها الشيء المقصود في هذه الجملة هو "الحضور".
لا زال الحوار قائماً	ما زال الحوار قائماً	فموضع "لا" في مثل هذه الجملة بدل "ما" خطأ، فلا يستقيم استعمال "لا" مع فعل الاستمرار "زال" إلا بأحد الشرطين إما في التكرار أو جملة للدعاء أو الرجاء.
وضع الكتب فوق بعضها	وضع الكتب بعضها فوق بعض	خلط في تركيب الكلمات في هذه الجملة، أي استعمال كلمة "فوق" في غير موضعها في الجملة الأولى أتت خاطئة.

**التعليق على الجدول 04:**

من خلال جدول الأخطاء الأسلوبية لدى متعلّمي مرحلة الثانوي (السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجا)، نلاحظ معظم المتعلّمين يقعون في مثل هذه الأخطاء وهي عديدة مثل: تكرار الأفعال أو استعمالها في مواضع غير مناسبة، ممّا جعل الأسلوب يبدو ركيكاً أو تؤدّي معنى غير المقصود، وتقوم بالتأثير على فصاحة الكلام وعدم فهمه من قبل القارئ.

نتائج المبحث الثاني: (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة الثانوي، السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجا):

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مرحلة الثانوي (السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجا)، بعنوان الأخطاء اللغوية الشائعة توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في :

- إضافة حروف زائدة لا معنى لها، وهذا راجع إلى ضعف المتعلمين في القواعد النحوية.
- زيادة حروف العطف في الجمل مما يسبب ركافة في التعبير.
- كثرة الأخطاء اللغوية في تصريف الأفعال والخلط بين الضمائر.
- الخلط في تركيب الكلمات والحروف في الجملة الواحدة، خاصة في تسبيق كلمة بكلمة أخرى، أو حرف بحرف آخر.

الفرق بين الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلّمي مرحلة  
المتوسّط السنّة الثّانيّة انموذجاً ومرحلة الثّانوي السنّة  
الثّانيّة شعبة آداب وفلسفة أنموذجاً

## الفرق بين الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلتي (المتوسط السنة الثانية

انموذجاً، والثانوي السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجاً):

لاحظنا من خلال دراستنا للأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط والثانوي عدم وجود فرق بين هاتين المرحلتين، وهذا راجع للنتائج التي تحصلنا عليها في هذه الجداول الموسومة (بالأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية) لكلتا المرحلتين. -وقوع المتعلمين في نفس الأخطاء، خاصة عدم تفريقهم بين همزة الوصل وهمزة القطع، وبين الضاد والظاء وبين الصاد والسين....

- نجد أيضا عدم استيعابهم لضمائر المخاطب والمتكلم وكيفية إدراجها في تعابيرهم الكتابية. -الخلط بين الهمزة في وسط الكلمة وفي آخرها أثناء الكتابة، والسبب في ذلك إهمالهم للقواعد النحوية خاصة، مثال على ذلك:

يأدي ← يؤدي / شئي ← شيء

-إهمال المتعلمين لـ "أل" التعريف في الكتابة، والسبب في ذلك سوء نطق المتعلمين لبعض الكلمات.

-كتابة المتعلمين لكل الحروف المسموعة عند تلقيهم لحصّة الإملاء على أساس "كل ما ينطق يكتب"، هذا راجع لسبب عدم قدرة المعلم على إخراج بعض الحروف بشكل صحيح، وقدرة سماع المتعلم الضعيفة في حصّة التعبير والإملاء مثال ذلك: في كلمة "صمراء" ينطق "بالصاد" ويكتب بالسين "صمراء".

- غياب تركيز المتعلم في حصص التعبير والإملاء، وهذا ما يسبب أخطاء عديدة في كتاباته.

-السبب الوحيد الذي جعل متعلمي مرحلة الثانوي السنة الثانية (شعبة آداب وفلسفة) يقعون في نفس أخطاء مرحلة المتوسط السنة الثانية هو عدم وضع حد لهذه الأخطاء من قبل، أي عدم الأخذ بها في مرحلة المتوسط، لذلك تكرر في مرحلة الثانوي، وهذا راجع لعدم إعادة

النظر في برنامج أو محتوى تدريس اللّغة العربيّة من طرف المتخصّصين في هذا المجال، وذلك بتخصيص حصص إضافيّة للمتعلّمين في التّعبير الكتابي والإملاء من أجل تفادي هذه الأخطاء وعدم الوقوع فيها مرارًا وتكرارًا لأجيال القادمة.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم "بالأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط والثانوي - دراسة ميدانية-الذي قمنا من خلاله بالدراسة النظرية والتطبيقية حول الأخطاء اللغوية الشائعة لدى المتعلمين (السنة الثانية متوسط والثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة انموذجا)، لاحظنا مدى انتشارها في كلا المرحلتين؛ حيث كشفت لنا هذه الدراسة أو البحث عن واقع استعمال اللغة العربية بين أهلها خاصة المتعلمين. فقد وجدنا مجموعة من المتعلمين يجدون صعوبة في التعبير، وتكوين جمل صحيحة ومفيدة، والأسباب العديدة التي جعلتهم يرتكبون مثل هذه الأخطاء اللغوية الشائعة، هو عدم تطبيقهم لقواعد النحو العربية في تعبيراتهم الكتابية، وغياب التركيز عند المتعلمين في حصص التعبير، مما يجعلهم يقعون في مثل هذه الأخطاء اللغوية، فهي تختلف من متعلم لآخر، حسب الخطأ الذي يقع فيه، ومن هنا تمكنا من وضع بعض الحلول والنتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية لمثل هذه الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وهي كالتالي:

- أن الأخطاء اللغوية منتشرة لدى معظم متعلمي المرحلتين (المتوسط والثانوي).  
 - اعتبارنا أن الخطأ اللغوي أمر طبيعي في كلتي المرحلتين، إذ لا بد منه في عملية تعليم اللغة.

- التعرف على أنواع أخطاء المتعلمين، ثم تصنيفها في جداول كل خطأ لوحده والتعليق عليهم.

- تمكنا من استنتاج الفرق الموجود بين هذه الأخطاء اللغوية في كلا المرحلتين. حسب دراستنا في هذا البحث، نرى إختلاف أخطاء المتعلمين في هاتين المرحلتين وتنوعها، فمنها الصرفية والنحوية والإملائية وغيرها، ويعود سبب ذلك لعدم تمكن المتعلم من تطبيق القواعد النحوية وإهمالها، مما أدى به إلى انتشار هذه الأخطاء اللغوية، فيمكن معالجة هذه الظاهرة الشائعة باقتراح الحلول الممكنة الآتية:

- لحد من ظاهرة ارتكاب الأخطاء اللغوية على المتعلم تعويد نفسه على الكتابة الصحيحة التي تمكنه من اتقان المهارات اللغوية؛
  - التعود على استعمال المعاجم العربية المدرسية، وهذا ما يمكن أن يساعد المتعلم بصفة عامة على إثراء رصيده اللغوي؛
  - تعويد المتعلمين على استعمال اللغة العربية حتى خارج القسم، كما يفعل الكلاسيكيون في مجال التعليم؛
  - تفادي استعمال العاميات أو الدارجات أو اللهجات في الحصص التعليمية؛
  - تعزيز أنشطة التعبير الكتابي والشفهي لتفادي الأخطاء اللغوية؛
  - ضرورة تصحيح المعلم للأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلم.
- فمن خلال تتبعنا لمختلف الأخطاء اللغوية لمتعلمي مرحلة المتوسط والثانوي لاحظنا كثرتها وتنوعها، وتكرارها لدى المتعلمين والأسباب كثيرة، وهذا ما يهدد اللغة العربية، غير أننا نشير إلى أن الخطأ لا يعتبر على الدوام سلبياً، إذا كثيراً ما يكون حافزاً على التصحيح والبناء الجديد.
- ختاماً نقول أن موضوع (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط والثانوي) لا يزال بحاجة إلى كثير من الدراسات لنكشف أسرارها. وما دراستنا هذه إلا محاولة يسيرة سلطنا الضوء على مرحلة من مراحل التعليم، ويبقى المجال مفتوحاً للمسح الميداني، بدراسة هذه الظاهرة لدى جميع المراحل لإيضاح الصعوبات وبيان أسبابها، ومن ثم اقتراح الحلول الناجعة، ونتمنى أننا قد وفقنا ولو بجزء بسيط، ويبقى الكمال لله سبحانه وتعالى.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المعاجم:

1. ابن فارس، أحمد زكريا أبو الحسن، معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السلام بن هارون، الدّار الإسلاميّة، 1990
2. ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، 1995، دار الطليعة والنشر.
3. أبو زكريا، محي الدين يحيى بن شرف النووي، المجموع (شرح المذهب)، ج1، دار الفكر، 2010.
4. ايميل يعقوب، بسام بركة ومي شحان، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي - انجليزي - فرنسي)، دار العلم للملايين (بيروت، لبنان)، ط1.
5. الجرجاني (علي بن محمد الشريف)، التعريف، د، ط، بيروت، 1985، المكتبة الوقفية للكتب.
6. خضر أبو العينين، معجم الأخطاء النحوية واللّغوية والصّرفية الشائعة، ط1، 2011، دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. راجي الأسمر، المفضل في الصّرف، ط1، 1997، دار الكتب العلمية.
8. لويس معلوف، المنجد في اللّغة العربيّة والإعلام، طبعة الكاترايكية والمعارف، بيروت، 1973.
9. مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الفلسفي، ط1، القاهرة، 1983، الهيئة العامة لشؤون المطابع.
10. المنجد الأبجدي، دار المشرق. ش. م.م، (بيروت، لبنان). ط 8

الكتب

1. ابراهيم أنيس، محاضرات عن مستقبل اللّغة العربيّة المشتركة، 1960.

2. إبراهيم خليل وامنتان الصّمائي، فنّ الكتابة وأشكال التعبير، ط2، عمان، الأردن، 2009، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. أبو هلال العسكري، كتاب الفروق اللّغوية، باب الثّاني، ج1.
4. أحمد شامية، الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثّانوية من المدرسة الجزائرية، د، ط، مؤسسة كنز للنشر والتوزيع، الجزائر 1992.
5. أسعد داغر، تذكرة الكاتب، الدار المصرية اللبنانية، 2019.
6. إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة، دار المريخ للنشر، الرياض، د، ط، 1984.
7. بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، ط1، 2013، دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. حمد ضاري حمادي، حركة التّصحیح اللّغوي في العصر الحديث، 2019.
9. خالد بن هلال العبري، أخطاء شائعة في اللّغة العربية، ط1، 2009.
10. خالد بن هلال بن ناصر العبدوي، أخطاء لغوية شائعة، علق عليه محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، 2000، دار الكتب العلمية.
11. الرّاغب الأصفهاني، مفردات القرآن الكرین، تح: صفوان محمد.
12. روضة الكافي، صححه علي أكبر غفاري، طهران، د.ت، دار الكتب الإسلامية، ج8.
13. زكريا أبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، (بيروت، لبنان)، 1999.
14. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب، البلاغة، والتعبير دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان، الأردن )، ط1، 2004.

15. السيّد أبو القاسم الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ط3، بيروت، 1974، مؤسسة الأعلمي.
16. السيّد محسن الأمين، أعياب الشيعة، بيروت، 1998، دار التعارف، ج2.
17. صليحة خلوفي، الأخطاء اللّغوية الشائعة في وسائل الإعلام، الجزائر 2011، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية.
18. الطبرسي، مجمع البيان، تقديم السيّد محسن الأمين، بيروت، 1995، مؤسسة الأعلمي، ج3.
19. طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار للنشر والتوزيع (عمان، الأردن) ط1.
20. عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللّغة، دمشق، 1970، مطبوعات المجمع العلمي.
21. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربية، وفق لأحدث الطرق التربوية، ط1، عمان، الأردن، 2020، دار المسيرة.
22. فضل إله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصر في تدريس اللّغة العربية، ط1، علم الكتب، القاهرة 1997.
23. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، د. ط، عمان، الأردن، 2006، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
24. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، عمان، الأردن 2009.
25. الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة، من القراء السبعة، المتوفي سنة 198هـ.
26. محد صالح سمك، فن تدريس اللّغة العربيّة وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، الأزهر، مصر، 1975، مكتبة الأنجلو المصرية.

27. محسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الفعاليات الأدائية، ط1، عمان، الأردن، 2007، دار المناهج للنشر والتوزيع.
28. محمد أبو الرّب، الأخطاء اللّغوية، علم اللّغة التّطبيقي، ط1، عمان، 2005، دار وائل للنشر.
29. مصطفى جواد، مشكلة اللّغة العربية، ط1، 2011، دار العربية للموسوعات.
30. المناوي التوفيق، على مهمات التعاريف، ط1، القاهرة، 1410-1990، مج1.
31. يوهان فك، اللّغة العربيّة، دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب، ط1، دار المركز القومي للترجمة، ج1.

المجلة:

1. كمال بشر، اللّغة بين المنظور وفكرة الخطأ، مجلة اللّغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية القاهرة، 1988، ج62.

الملاحق

## نماذج من أخطاء مرحلة المتوسط السنة الثانية

في يوم من الأيام كنت خرج  
 من المتوسط فرعية لقل صغير يمشي في  
 وسط الطريق  
 وبعد ما وصلت اليه لا تسرعه في الطريق  
 صرت سيارة يسرع فائق وان هربت وهو يمشي  
 وطريقة اللديارة فانسر عنا وطلبتنا باللسا ف  
 فطلت لما قم اللسسا فانا يتبرع امد بادم  
 فقلت انا من يتبرع بادم فانا زوا انطق دميد  
 وفضيلة فانا انا انا انا انا انا انا انا انا  
 والمتفر منون الاطبات مثلا فانا نقداع وثو  
 مكارم فقد اضربني انا فقل الخير يعو بالغير

ان فعل الخير من اجل احد يعو ذلك بالغير  
 وكونو شجعانا

في يوم من الأيام خرجت من المدرسة  
 فرأيت آفة العارة تعرفني لحادي وتطلب  
 إسعافاً بجمع الدم ولم يتقدم أحد العارة  
لئبرح بدم فتقدمت قليلاً العارة لا تسعني  
 فإذ المسكين المحتاج لدم يتبرح صغير  
 من القوم كما قال الله تعالى أوتعاونوا على  
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان  
والتمد للء بسمع فإذا اللذيت أسرع  
 الأشراف لصساءته إن قلبه من  
 دماً تنفذ الملايين من الأشراف

عندما خرجت في مدرستي رأيت حديث مورر  
 ذلك شخص يحتاج إلى الدم ثم خارت الإسعاف قال  
 لها هذا شخص يحتاج بالدم، أزيطزلا أتتبرع له  
 الدم قالت له يمكنني أن أتبرع له ثم أخذوني إلى  
 أتبرع له الدم ثم تبرع له الدم ثم قال شكراً يا فخري  
 أرتلميد طمع وهذيق ثم زهدت أن أبيت حكيمه  
 لذي ثم قال شكراً هذه أخلاق جديدة جداً قل الله تعالى  
 تلو على البريا وانفقوا ولا تقولوا على أنفسكم ولقدون

## نماذج من أخطاء مرحلة الثانوي السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة

خلق غراب حائض يبحث عن الطعام ، فتناهد  
 شعباً <sup>بها</sup> قد التفت حول نفسه في دفع الشصص ، فأنعمت  
 عليه ، و أسسكه بين مصالبه ، و طار به إلى مكان يكلفه فيه .  
 له يستسلم التعبان له ميسره ، بل أخذ يتلو بين مخالف الغراب  
 متى تمكن من رفع رأسه ، وعظ الغراب عظه بما صاده  
 قائلة .

قال الغراب وقد حست بأهوت يقرب منه : ما أسوع  
 مظل ! لقد قرت بطنيمة طيبة ، لكن حياتي كانت مضرة  
 فصنا لهذا الفوز .

دفع ← دفعاً  
 يتلو ← يتلوا  
 عظ ← عظاً  
 عظه ← عظه

حلقاً غراب جائع يتصمت في الطعام و  
 فشاهد تعباناً قد التفت حول نفسه  
 في دفة الشمس ، فأنقط عليه ، وأمسكته  
 بين مخالبه ، وطار به إلى مكان يتأكله  
 فيه . لم يستسلم التعبان لمصيره ،  
بال آفة ينلو بين مخالب الغراب  
 حتى تمس من رفع رأسه ، وعلى  
الغراب عضناً سامة قائلة .  
 قال الغراب : وقد أصبت بالموت يقتر  
 منه ، ما سوى علي القد فرت بغنيمة  
طلبية ، لكن قبأت كأنت تصنأ  
 لهاز الفوز .

فأنقذت من قانتقت  
بال من لك  
يتلو من يتلو  
علي من علي  
تمتت من علي  
ما سوى من ما سوى  
حلتا من حلتا  
حيات من حياتي  
لقد أنا من لقد

تلاوة غراب بلش ينبت من كلمة ، فشهد شعبان <sup>١١</sup> عده التفاسر  
 نفسه في دفا الشمس ، فا نطق عليه و أمسك بين مغاليعه و  
 جاز به بين مكنى يثلمه فيء به يستلها الشعلان بمهيرة ابل  
 فجد يلفظ بين متلاب الغراب حتى تملك من رفق رأسه و غفر  
الغراب عنت سامة قالت .

قال الغراب ، ولقد أهت بهدوت بقره منه وهذا سود من .  
 لقد فرقت بين بني الغراب لكن ميلة كانت منه لهذا الغور .

طعام في الالهام  
 وقاسي دفا  
 يستلها في يستلها  
 يتلوه بينلوه  
 عنت في عنت  
 لموت في بالوت  
 حلهما في حلهما  
 قد في لقد  
 يفتن في يفتن  
 حيا في حيا

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر وعرفان.

الإهداء

1.....مقدمة

### الفصل الأول

#### الأخطاء اللغوية وأنواعها

#### (جانب نظري)

6.....المبحث الأول: مفهوم الخطأ والخطأ اللغوي.

6.....1-تعريف الخطأ

6.....أ-الخطأ لغة

6.....ب-الخطأ اصطلاحاً

8.....2- الخطأ اللغوي في الدرس اللغوي الحديث

8.....أ-اللحن

9.....ب-الغلط

10.....ج-الزلة

10.....د-التحريف

12.....ه-اللكنة

13.....3- الفرق بين الخطأ وهذه المصطلحات الأخرى

13.....3-1 الفرق بين اللحن والخطأ

14.....3-2-الفرق بين الغلط والخطأ

14.....3-3-الفرق بين الزلة والخطأ

- 3-4- الفرق بين التّحريف والخطأ ..... 15
- 3-5- الفرق بين اللّكنة والخطأ ..... 15
- 4- مسألة الخطأ ..... 16
- 4-1- مسألة الخطأ عند القدامى ..... 16
- 4-2- مسألة الخطأ عند المحدثين ..... 17
- المبحث الثّاني- أنواع الأخطاء اللّغوية مع الشّرح ..... 20
- 1- الأخطاء الإملائيّة ..... 20
- أ-الإملاء ..... 20
- ب-الخطأ الإملائي ..... 20
- 2- الأخطاء النّحويّة ..... 21
- أ-النّحو ..... 21
- ب-الخطأ النّحوي ..... 21
- 3- الأخطاء الصّرفيّة ..... 21
- أ-الصّرف ..... 21
- ب-الخطأ الصرفي ..... 22
- 4- الأخطاء الأسلوبيّة ..... 22
- أ-الأسلوب ..... 22
- ب-الخطأ الأسلوبي ..... 22
- 5- أسباب الأخطاء وطرائق علاجها ..... 23
- أ-أسباب الأخطاء ..... 23
- ب- طرائق علاج الأخطاء ..... 25
- من الطّرائق العلاجيّة للأخطاء الإملائيّة نجد العديد منها، نذكر ما يلي .. 25

27	6- مفهوم التعبير .....
27	أ- التعبير لغةً .....
28	ب- التعبير اصطلاحاً .....
28	7 - أنواع التعبير .....
29	أ- التعبير الشفهي .....
29	ب- التعبير الكتابي .....

## الفصل الثاني

### جانب تطبيقي

#### الدراسة الميدانية في مرحلة المتوسط والثانوي

#### والفرق بين الأخطاء اللغوية في المرحلتين

31	مدخل .....
32	1-منهجية الدراسة .....
32	2-مجالات الدراسة .....
32	1-2-المجال المكاني .....
32	2-2-المجال الزماني .....
32	2-3- دراسة النتائج وتحليلها .....
33	3-تقديم المؤسستين .....
33	1-3-المؤسسة الأولى .....
34	2-3- المؤسسة الثانية .....
35	المبحث الأول: (الدراسة الميدانية في مرحلة المتوسط السنة الثانية انموذجاً). .....
	نتائج المبحث الأول (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط، السنة الثانية انموذجاً) .....
41	.....

المبحث الثاني: (الدراسة الميدانية في مرحلة الثانوي السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة انموذجًا).....	42
نتائج المبحث الثاني (الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة الثانوي، السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة انموذجًا) .....	48
الفرق بين الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي مرحلة المتوسط السنة الثانية انموذجًا ومرحلة الثانوي السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة أنموذجًا .....	49
خاتمة.....	52
قائمة المصادر والمراجع.....	55

الملاحق

فهرس المحتويات

الملخص.

## الملخص:

عالج موضوع بحثنا هذا مسألة الأخطاء اللغوية الشائعة باعتبارها انحرافاً عن القاعدة في إحدى جوانب اللغة الصرفية أو النحوية أو الدلالية أو الإملائية، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت مرحلتي المتوسط والثانوي بدراسة تعابير المتعلمين الكتابية لتتوصل في ختام هذه الدراسة إلى معرفة مختلف النقائص التي تواجههم، ومن ثم اقتراح بعض الحلول التي نراها ناجعة لتجنب وقوع هؤلاء المتعلمين في مثل هذه الأخطاء التي تتمثل أهميتها في:

- إعطاء للمتعلمين نماذج وتعبيرات لغوية صحيحة ليستخدموها في لغتهم.
- تقديم موضوعات بسيطة ومرتجة مع التركيز على استخدامها في التحدث والكتابة.

**كلمات مفتاحية:** الأخطاء اللغوية، التعبير الكتابي، مرحلة المتوسط، مرحلة الثانوي.

## Résumé :

Ce sujet de notre recherche a traité la question des erreurs linguistiques courantes comme déviation de la norme dans l'un des aspects de la langue morphologique, grammaticale, sémantique ou orthographique, à travers une étude de terrain qui comprenait les étapes intermédiaires et secondes d'étude de l'écrit expressions des apprenants pour parvenir à l'issue de cette étude à la connaissance des différentes lacunes auxquelles ils sont confrontés, et à partir de là suggérer quelques solutions que nous pensons efficaces pour éviter à ces apprenants de commettre de telles erreurs dont l'importance est :

- Donner aux apprenants des modèles linguistiques corrects et des expressions à utiliser dans leur propre langue.
- Présenter des sujets simples et progressifs en mettant l'accent sur leur utilisation à l'oral et à l'écrit.

**Mots clés :** fautes linguistiques, expression écrite, étape moyenne, étape secondaire.